

السلام عليك يا أبا الكرار

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢٢ صفر الخير ١٤٤٣ هـ



العالم في كربلاء.. زيارة الاربعين تسديد الهي



زيارة الأربعين
في عيون المثقفين

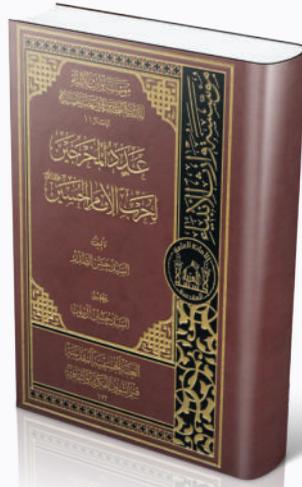
46

حُب الإمام الحسين (عليه السلام)

«من أراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين (عليه السلام) وحب زيارته..»

الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) - وسائل الشيعة، ج ٤٤ / باب ١٦٤ / ص ٤٩٦

حِكْمَةُ
العَدْلِ



28



المرجعية الدينية العليا
توضح كيف تكون زيارة الاربعين
خطوة في سبيل تربية النفس

10



الأم هي المؤسسة الأولى
المسؤولة عن تنشئة الأطفال اجتماعياً

56



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

زيارة الأربعين وعالمية التكامل الإنساني..
وفدٌ من إقليم كردستان يزور كربلاء لتعزيز الأواصر الإنسانية

14

للاطلاع على مشاريعها الدينية والفكرية والثقافية ..
ضيوف ملتقى «القبس الطلابي للجامعات العراقية»
يزورون العتبة الحسينية المقدسة

20

أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)
الزيارة المُستهدفة

36

في أكبر مدن بريطانيا..
مسيرة راجلة بذكرى الأربعينية خُتمت
بتقريب "الشبّاك المطهر"

50

الحجُّ الى كربلاء

بعيدا عن الاشتباهاات في التشخيص والميول والعواطف والمصالح وغيرها من العوامل التي قد تشتت الجمع وتكون سبباً في حصول بعض الخلافات وتسجيل الملاحظات الصحيحة وغير الصحيحة في أمة تصل أعدادها إلى مئات الملايين من البشر، تأتي زيارة الأربعين - (موسم الحج الى عاصمة أبي الأحرار وكعبة الحقيقة ومطلب المحبين والعشاق) - لتجمع الإنسانية دون السماح بالخلافات التي تصدع الجسد الإسلامي.

زيارة الأربعين الشريفة المُسَدَّدةُ إلهياً، فهي مما لاشك فيه انها بعناية أشخاص غائبون ومُغَيَّبون عن الصورة الظاهرية يرفدون هذه المسيرة بمُختلف أشكال وأنواع الدعم وفي مقدمتهم رعاية ولطف صاحب الأمر والزمان (أرواحنا فداء) الذي يحضر المواسم ويدخل المجالس ويطأ الفرض، بحسب المأثور الروائي المعبر.

كلُّ هذا إنما يحصل وفقاً لأساس عقائدي راسخ ومكين، لم يأتِ اعتباطاً - بل هو نتيجة ما أكد عليه أئمتنا المعصومون (عليهم السلام) وبألْسنة مُختلفة وبمناسبات مُتعددة فيما يخص المشي وثوابه العظيم وهذا أمرٌ راکز في أذهان الشيعة والأتباع جيلاً بعد جيل.

كل هذا إنما يحصل لخلود السر العظيم فالحسين (عليه السلام) هو عين الحقيقة والدليل على الذات «يا من دل على ذاته بذاته»، وهو اسهل واسرع وانجح الطرق للوصول للمطلب والمراد؛ بل هو المطلب والمراد فمن حظي بنظرة منه فاز وسعد وذاب واحترق شوقاً وعشقا. فهنينا لخدمة زوار الحسين (عليه السلام) لتشرفهم بالخدمة وبذل الاموال والسهرة والتعب من اجل راحة الزائرين وتوفير كل ما يتطلبه لحين عودتهم قريري العيون مبتهجي القلوب الى مواطنهم..

حسين النعمة

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروبي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - د. صباح التميمي

افتخار الصقار - حسين فرحان

قاسم الحلفي - فاطمة العبيدي

المئات من طلبة وفضلاء الحوزة العلمية ينتشرون على طرق الزائرين



محور كربلاء - بغداد، ومحور كربلاء - بابل، ومحور كربلاء - النجف الأشرف، بالإضافة الى المحاور الداخلية لمدينة كربلاء، وفقاً لمسؤول الشعبة الشيخ فاهم الإبراهيمي. فيما شارك في المشروع التبليغي في زيارة الأربعين، المئات من طلبة وطالبات شعبة المدارس الدينية التابعة للقسم، وتولوا مهام التوعية ضمن مشروع «لا اسراف ولا تبذير»، وتعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة، وتعليم الوضوء، وبيان الأحكام الشرعية القضايا العقائدية، وفقاً لمسؤول المدارس الدينية في القسم الشيخ علي القرعاوي. فيما أولت شعبة المعاهد الدينية في القسم الاهتمام باستقبال وخدمة طلبة العلوم الدينية الذين وصلوا الى العراق للمشاركة في مراسم زيارة الأربعين من مختلف الدول والقارات في العالم، وكذلك تهيئة المبلغين للمشاركة في خدمة زوار الأربعين عبر المحطات والمواكب العلمية، وفقاً لمسؤول المعاهد الدينية في القسم الشيخ احمد العاملي.

نظم قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة جولات تبليغية لإرشاد الزائرين واصحاب المواكب الحسينية والإجابة على الاسئلة الشرعية خلال زيارة الأربعين. ويعنى القسم بشؤون التبليغ والتوعية والإرشاد والتأليف الديني، ويتولى أيضاً المشاركة في خدمة زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) عبر نشر المبلغين على طرق الزائرين المختلفة خلال زيارة الأربعين، وفقاً لرئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية ساحة الشيخ احمد الصافي. وشارك مبلغو القسم في المشروع التبليغي خلال زيارة الأربعين الذي ترعاه وتشرف عليه الحوزة العلمية والمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وتولى المئات من المبلغين وفضلاء الحوزة العلمية وطلبة العلوم الدينية المشاركين في المشروع الإجابة على الاسئلة الشرعية للزائرين لبيان القضايا العقائدية والأخلاقية ورد الشبهات. وأنتشر مبلغو شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية على خمسة محاور هي

موكب حسيني لكوادر تعليم "المكفوفين" في العتبة الحسينية



نضم معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة موكباً لخدمة زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) للسنة الرابعة على التوالي، وبدأت رحلة تأسيس الموكب برغبة من كوادر المعهد لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، فجمعوا مبالغ مالية من دخلهم الشهري، وكانت انطلاقة الموكب بمبلغ بسيط، لينمو ويكبر ويصل الى ما هو عليه الآن.

العتبات المقدسة تستنفر 'مئات العجلات' لنقل زوار الأربعين



تتولى العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في زيارة الأربعين من كل عام، نقل الزائرين على محور كربلاء - بابل، فيما تتولى آليات وزارة النقل وتشكيلاتها والجهات والوزارات الساندة نقل الزائرين على محوري كربلاء - بغداد، وكربلاء - النجف، ووفق هذا النظام فقد خصصت العتبة الحسينية المقدسة نحو (٣٠٠) عجلة نوع باص مختلفة السعات لنقل الزائرين في المحاور الداخلية لمدينة كربلاء المقدسة ومحور كربلاء - بابل.



محطات قرآنية نسوية في الزيارة الأربعينية

دأبت وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة على المشاركة بمشروع المحطات القرآنية الذي يقام كل عام في ذكرى زيارة الأربعين بإشراف الحوزة العلمية وبمشاركة الكوادر القرآنية في العتبات والمزارات .

وقالت الاستاذة انتصار فاضل مسؤولة التعليم القرآني والمشرفة على عمل المحطات التابعة للوحدة: بلغ عدد المحطات ما يقارب (٥٠) محطة أديرت من قبل (٦٠) معلمة قرآنية في بغداد وميسان وبابل والنجف وصلاح الدين وكربلاء المقدسة..

هذا بالإضافة إلى المواكب وعلى طول طريق (يا حسين) والمخيم الحسيني والمواكب المنتشرة في مركز المدينة وعلى أطرافها، هذا فضلاً عن الكادر التعليمي المنتشر داخل الصحن الحسيني المطهر.. وقد لاقت هذه المهمة المباركة إقبالا واسعا من قبل الزائرات لما فيها من فضل كبير وشان عظيم في تعلم تلاوة القرآن الكريم الذي هو من أعظم النعم وأجلها منزلة وشرفا..

كما أقامت وحدة التعليم القرآني المشروع على منصات التواصل الاجتماعي عبر برنامج (التلكرام)، وعمدت إلى توسيعه وإثرائه بإضافة فقرات جديدة ومنوعة .

ونوهت انتصار عن الهدف الرئيسي من إقامة مشروع المحطات القرآنية الإلكتروني بغية تعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة، وتلاوة القرآن الكريم بصورة عامة، كما تم إضافة فقرات أخرى لتنوع الفائدة، وتعم بركة القرآن لشريحة واسعة من المتلقين، وهذه الفقرات هي: التلاوة التعليمية، وتأملات في سورة الفاتحة، مع درس التنمية القرآنية، وقد بلغ عدد الأعضاء المشاركة في البرنامج أكثر من (٣٠٠) مشتركة ومن كافة الدول العربية والأوربية.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث..

اعداد : حيدر عدنان

هل تقف المرجعية الدينية العليا على نفس المسافة بين المسؤول المقصر والفاشل في عمله والمسؤول الذي لم يثبت بحقه اي تقصير؟

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٥ / جمادى الاولى / ١٤٣٥ هـ الموافق ٧ / ٣ / ٢٠١٤ م:

او الخدمي او السياسي وبين من لم يثبت بحقه أي تقصير ولم يقصر في واجبه؟
علماً أن موقف المسافة الواحدة من الجميع الذي تتبناه المرجعية الدينية العليا يحاول الانتهازيون والفاشلون والمقصورون خداع الناس بانها راضية عنهم.
افتونا وفقكم الله لمراضيه بمحمد وآله الطيبين الطاهرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ان سماحة السيد (دام ظلّه) يحثّ المواطنين على المشاركة في الانتخابات واختيار الصالح الكفوء ولا يدعم اية قائمة او مرشح بخصوصه، وليس معنى كونه على مسافة واحدة من الجميع هو ان يساوي بين الصالح والپالاح أي بين من بذل ما يستطيع في خدمة الناس ومكافحة الفساد وبين من لم يعمل الا لمصلحة نفسه وجماعته و.. بل معناه انه لا يدعم أيّاً من المشاركين في الانتخابات، فمسؤولية الاختيار انما هي على الناخب نفسه، فليحسن الاختيار لكي لا يندم لاحقاً.

أود ان اوضح لكم ايها الاخوة والاخوات بشيء من التفصيل ما ورد من جواب مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه الوارف- على السؤال الموجه من بعض المواطنين حول الانتخابات حيث ان هذه العبارات الواردة في الجواب مركزة ودقيقة وعميقة تحتاج الى شيء من التفصيل ليتضح المعنى المراد ..

حيث ذكر في السؤال ..

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

لقد اكدت المرجعية الدينية بزعامة الامام السيد السيستاني (ادام الله ظلّه الوارف) (على لسان الشيخ الكربلائي والسيد الصافي قبل الانتخابات الماضية) بأن المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من الجميع، هل هذا يعني انها على نفس المسافة بين من صوت للفقرة (٣٨) سيئة الصيت من قانون التقاعد وبين من لم يصوت عليها ومن أدى واجبه كنائب ومن لم يؤده؟ وهل تقف المرجعية الدينية على نفس المسافة بين المسؤول الذي فشل في ادارة الملفات المناطة به من الملف الامني او الاقتصادي



الانتخابات حيث ان هذه العبارات الواردة في الجواب مركزة ودقيقة.

اولاً:

ان سماحة السيد (دام ظلّه الوارف) يحث على امرين :
الأمر الاول : اصل المشاركة في الانتخابات لمجالس المحافظات ومجلس النواب للحفاظ على مبدأ الانتقال والتداول السلمي للسلطة وترسيخ اشتراك جميع مكونات الشعب العراقي في ادارة شؤون البلاد مما يعزز شعورها بتحقيق ركن اساسي من اركان العدالة الاجتماعية وعدم شعورها بالتهميش والاقصاء وبدوره فان ذلك يؤدي الى تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي ..

الامر الثاني : ان احد المطالب الجوهرية من الانتخابات هو التغيير نحو الافضل الذي يمكن ان يضمن تحققة بالمشاركة وحسن الاختيار ثانياً ..

ومعنى ذلك ان الانتخابات هي الالية الاساسية لتكوين حكومة رشيدة وصالحة ومجلس نيابي يقوم بدوره كما يفترض وفق الدستور ومصالح الناس.

وان يكون هناك نمط من التجديد بالنسبة الى مجمل الوضع الحكومي وفق ما يرغب فيه الناس

وان التغيير هو ذلك التغيير الذي يكون شيئاً صحيحاً ومناسباً ومفيداً للمجتمع بصورة عامة.

ثانياً:

موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظلّه)

From: [mailto: @yahoo.com]
Sent: 22/Feb/2014 2:04 PM
To: مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) - قسم الاستفتاءات
Subject: الموقف من المرشحين والكتل في الانتخابات

الإسم:
البريد الإلكتروني: @yahoo.com
الدولة: العراق - بغداد
الجنس: ذكر
رقم الاستفتاء: ١٥٣٣٣١
الموضوع: الموقف من المرشحين والكتل في الانتخابات

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد اكدت المرجعية الدينية بزعامة الامام السيد السيستاني "ادام الله ظلّه الوارف" على لسان الشيخ الكرلاسي والسيد الصافي قبل الانتخابات الماضية بان المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من الجميع ، هل هذا يعني انها على نفس المسافة بين من صوت للفقرة " ٣٨ " سنة الصب من قانون التقاعد وبين من لم يصوت عليها و من ادى واجبه ككتاب و من لم يوده ؟
وهل تقف المرجعية على نفس المسافة بين المسؤول الذي فشل في ادارة الملفات المنوطة به من الملف الامني او الاقتصادي او الخدمي او السياسي وبين من لم يثبت بحقه اي تقصير ولم يقصر في واجبه ؟
علماً ان موقف المسافة الواحدة من الجميع الذي تتبناه المرجعية الدينية العليا يحاول الانتهازيون والفاشلون والمقصرون خداع الناس بانها راضية عنهم .
افتونا وفقكم الله لمراضيه بمحمد واله الطيبين الطاهرين .

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ان سماحة السيد دام ظلّه يحث المؤمن على المشاركة في الانتخابات واختيار الصالح اللعنه ولديهم أية فائدة ادمتخص خصوصاً و ليس معنى كونها مسافة واحدة من الجميع حدادنا صادق بين الصالح والظالم اي بين من يدلها نستطيع في خدمته اناس ومكانة من السادة ومن لم يدلها بلصفتهم وهم رجعتهم و... بل معناه انه لديهم أمان المساركن والانتخابات ، ومسؤولية الاختيار انما هي على الناخب نفسه ، وليس الاختيار كقولنا نديم لوصفاً .

٤/٤٣
١٤٣٥

SISTANI@SISTANI.ORG WWW.SISTANI.ORG
SISTANI@AL-SISTANI.ORG WWW.AL-SISTANI.ORG

مكتب السيد السيستاني (٢٣/٤/٢٠١٤م، ١٤٣٥هـ)

أود ان اوضح بشيء من التفصيل ما ورد في جواب مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) على السؤال الموجه من بعض المواطنين حول



إن سماحة السيد (دام ظلّه) يحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات واختيار الصالح الكفوء ولا يدعم أية قائمة أو مرشّح بخصوص، وليس معنى كونه على مسافة واحدة من الجميع هو أن يساوي بين الصالح والطيّال أي بين من بذل ما يستطيع في خدمة الناس ومكافحة الفساد وبين من لم يعمل إلا لمصلحة نفسية وجماعته و... بل معناه أنه لا يدعم أيّاً من المشاركين في الانتخابات، فمسؤولية الاختيار إنما هي على الناخب نفسه، فليحسن الاختيار لكي لا يندم لاحقاً..



ان سباحته - دام ظلّه - لم يترك بيان معايير حسن الاختيار مجهولةً او غامضة بل اوضح الالية الموصلة لذلك فوضع اساسين للاختيار الحسن والصحيح :

الاختيار الاول : توفر عنصر الكفاءة لنضمّن حسن الادارة وحسن الاداء من النائب او المسؤول للمهمة المكلف بها كل منهما.

الاساس الثاني : توفر عنصر الصلاح لنضمّن نزاهة النائب والمسؤول وعدم استغلال المنصب لأغراض شخصية مادية او معنوية او حزبية فتوية ضيقة.

ونعود الى المعنى المراد من وقوف سماحة السيد - دام ظلّه - على مسافة واحدة من جميع المرشحين والقوائم هو ان سباحته - دام ظلّه - لا يدعم أيّ واحد من هؤلاء المرشحين او القوائم ولا يتوهم أحد أن معنى ذلك هو انه يساوي بين الصالح الذي بذل ما بوسعه في خدمة الناس ومكافحة الفساد الذي ينخر في مؤسسات الدولة وبين من لم يعمل الا لمصلحة نفسه وجماعته وحزبه وكيانه.

ومعنى ما ذكره جواب مكتب سماحة السيد - دام ظلّه - (مسؤولية الاختيار إنما على الناخب نفسه).

ان المرجعية ترى ان الناس احراراً في اختياراتهم.. واكدت المرجعية مرات عديدة على حرية المواطن في ذلك وان حُسن الاختيار مسؤولية جميع المواطنين دون استثناء لا يقوم به بعض دون بعض اخر فالمسؤولية تضامنية والجميع يتحمل مسؤولية بلدهم وكيف يدار بلدهم نحو الافضل وهذه ليست مسؤولية المرجعية بل هذه مسؤولية المواطنين فان المرجعية تمارس دورها بالإرشاد في المسارات الاساسية والمهمة وتبدي وجهة نظرها من هذه المسارات الحساسة والجوهرية.

واما مسؤولية الانتخاب فان الناس احراراً فيما ينتخبون.

وهنا نود ان ننبه الى نقطة مهمة وهي ان الناس كيفما ينتخبون ومن ينتخبون يؤول عليهم ما سينتخبونه وما يختارونه فان انتخبوا الاصلح والكفوء ولى عليهم ما يصلح بلدهم واحوالهم

ومعاشهم وان انتخبوا غير هؤلاء ولى عليهم ما هو خلاف مصالحهم وخيرهم فالمواطنون هم الذين يجب ان يتحملوا المسؤولية في ذلك وهذه ليست مسؤولية المرجعية.

ثالثاً :

والعبارة الاخيرة من الجواب (فليحسن الاختيار لكي لا يندم لاحقاً)

ان المرجعية الدينية العليا حينما وضعت المواطنين على السكة الصحيحة من الاختيار وبعد ان اوضح سماحة السيد - دام ظلّه - معايير وآليات حسن الاختيار ولم يترك المواطن متحيراً في ذلك فان عليه حيث توفرت له وعلم بهذه المعايير ان يكون دقيقاً وحسناً في الاختيار لكي يسد الطريق على العناصر السيئة وغير الكفوءة وغير النزينة للوصول الى مواقع ادارة البلاد ولكي لا يؤول امثال هؤلاء على رقاب الناس وبالتالي لا يحصل له الندم لاحقاً حينما يسيء الاختيار لا سمح الله تعالى.



فَتَاوَى

سَمَلَحَةُ جَعِ الدِّينِ أَيُّرَافِ اللّٰهِ العَظِي السَّيِّدِ عَلِيّ الحَسِينِي السَّيِّدِي

الماء المطلق ٣-٣-٣

يترك مراعاة الاحتياط فيه.

مسألة ٥٠: لا فرق في اعتصام الكرّ بين تساوي سطوحه واختلافها، ولا بين وقوف الماء وركوده وجريانه، نعم إذا كان الماء متدافعاً لا تكفي كرتية المجموع ولا كرتية المتدافع إليه في اعتصام المتدافع منه، نعم تكفي كرتية المتدافع منه بل وكرتية المجموع في اعتصام المتدافع إليه وعدم تنجسه بملاقاة النجس.

مسألة ٥١: لا فرق بين ماء الحثام وغيره في الأحكام، فما في الحياض الصغيرة - إذا كان متصلاً بالمادة، وكانت وحدها أو بضميمة ما في الحياض إليها كراً - اعتصم، وأما إذا لم يكن متصلاً بالمادة، أو لم تكن المادة - ولو بضم ما في الحياض إليها - كراً فلا يعتصم.

مسألة ٥٢: الماء الموجود في أنابيب الإسالة المتعارفة في زماننا لا يعدّ من الماء الجاري بل من الماء الكرّ، فلا يكفي أن يغسل به البدن أو اللباس المتنجس بالبول مرّة واحدة بل لا بدّ من أن يغسل مرّتين على الأحوط لزوماً.

وإذا كان الماء الموضوع في طشت ونحوه من الأواني متنجساً فجرى عليه ماء الأنبوب وامتزج به طهر واعتصم، وكان حكمه حكم ماء الكرّ في تطهير المتنجس به، هذا إذا لم ينقطع الماء عنه وإلا تنجس على الأحوط لزوماً، إلا إذا كان الإناء مسبوقةً بالغسل مرّتين، وإذا كان الماء المتنجس موضوعاً في غير الأواني من الظروف فحكمه ما سبق إلا أنه لا يتنجس بانقطاع ماء الأنبوب عنه.

مسألة ٤٦: الفراش المتنجس إذا تقاطر عليه المطر ونفذ في جميعه طهر الجميع، ولا يحتاج إلى العصر أو التعدّد، وإذا وصل إلى بعضه دون بعض طهر ما وصل إليه دون غيره، وهكذا الحال في الثوب المتنجس بغير البول، وأما المتنجس به فلا يطهر إلا بالغسل مرّتين على الأحوط لزوماً، هذا إذا لم يكن فيهما عين النجاسة، وإلا فلا بدّ من زوال عينها، ويكفي التقاطر المزيل فيما لا يعتبر فيه التعدّد.

مسألة ٤٧: الأرض المتنجسة تطهر بوصول المطر إليها، بشرط أن يكون من السماء مباشرة ولو بإعانة الريح أو ممّا يعدّ ممراً له عرفاً، وأما لو وصل إليها بعد الوقوع على محل آخر لا يعدّ ممراً له عرفاً - كما إذا ترشّح بعد الوقوع على مكان فوصل إلى الأرض المتنجسة - فلا يكون مطهراً بمجرد وصوله، بل يكون حكمه حكم الماء القليل فيعتبر فيه ما يعتبر في مطهريته، نعم لو جرى على وجه الأرض فوصل إلى مكان مسقف حال استمرار التقاطر من السماء طهر.

مسألة ٤٨: إذا تقاطر المطر على عين النجس فترشّح منها على شيء آخر لم ينجس، إذا لم يكن معه عين النجاسة ولم يكن متغيّراً.

مسألة ٤٩: في مقدار الكرّ بحسب المساحة أقوال، والمشهور بين الفقهاء (رضوان الله تعالى عليهم) اعتبار أن يبلغ مكعبه ثلاثة وأربعين شبراً إلا ثمن شبر وهو الأحوط استحباباً، وإن كان يكفي بلوغه ستة وثلاثين شبراً أي ما يعادل (٣٨٤) لتراً تقريباً، وأما تقديره بحسب الوزن فلا يخلو عن إشكال فلا

المرجعية الدينية العليا توضح كيف تكون زيارة الاربعين خطوة في سبيل تربية النفس

الاحرار: حسين النعمة

اكادت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف على الاهتمام بمراعاة تعاليم الدين الحنيف من الصلاة والحجاب والإصلاح والعفو والطم والادب وحرمت الطريق وسائر المعاني الفاضلة لتكون زيارة الاربعين المباركة بفضل الله تعالى خطوة في سبيل تربية النفس على هذه المعاني..

جاء ذلك بعد توجه جمع من المؤمنين عن حاجتهم الابوية من المرجع السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظله الوارف- بهذه المناسبة العظيمة لتكون الفائدة أكبر والجزاء أعظم وللتنبيه عما يُغفل عنه أو لا يُعلم أجره.





فأجاب ساحتها:

ينبغي أن يلتفت المؤمنون الذين وفقهم الله لهذه الزيارة الشريفة أنّ الله سبحانه وتعالى جعل من عباده أنبياء وأوصياء ليكونوا أسوة وقدوة للناس وحبّة عليهم فيهدوا بتعاليمهم ويقتدوا بأفعالهم، وقد رغب الله تعالى إلى زيارة مشاهدهم تخليداً لذكورهم واعلاء لشانهم وليكون ذلك تذكرة للناس بالله تعالى وتعاليمه وأحكامه، حيث إنهم كانوا المثل الأعلى في طاعته سبحانه والجهاد في سبيله والتضحية لأجل دينه القويم.

مراعاة تعاليم الدين

وعليه فإنّ من مقتضيات هذه الزيارة مضافاً إلى استذكار تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) في سبيل الله تعالى هي الاهتمام بمراعاة تعاليم الدين الحنيف من الصلاة والحجاب والإصلاح والعفو والحلم والادب وحرمان الطريق وسائر المعاني الفاضلة لتكون هذه الزيارة بفضل الله تعالى خطوة في سبيل تربية النفس على هذه المعاني وتستمر آثارها حتى الزيارات اللاحقة وما بعدها فيكون الحضور فيها بمثابة الحضور في مجالس التعليم والتربية على الإمام (عليه السلام)، وإننا وإن لم ندرك محضر الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) لتتلمع منهم ونترى على أيديهم إلا أنّ الله تعالى حفظ لنا تعاليمهم ومواقفهم ورغبنا إلى زيارة مشاهدهم ليكونوا أمثالاً شاخصة لنا واختبر بذلك مدى صدقنا فيما نرجوه من الحضور معهم والاستجابة لتعاليمهم ومواعظهم، كما اختبر الذين عاشوا معهم وحضروا عندهم...

شدة العناية بإقامة الصلاة

فإنّ الله في الصلاة فإنها - كما جاء في الحديث الشريف - عمود الدين ومعراج المؤمنين إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت ردت ما سواها، وينبغي الالتزام بها في أول وقتها فإن أحبّ عباد الله تعالى إليه أسرعهم استجابة للنداء إليها، ولا ينبغي أن يتشاغل المؤمن عنها في أول وقتها بطاعةٍ أخرى فإنها أفضل الطاعات، وقد ورد

عنهم (عليهم السلام): «لا تنال شفاعتنا مستخفاً بالصلاة»، وقد جاء عن الإمام الحسين (عليه السلام) شدة عنايته بالصلاة في يوم عاشوراء حتى إنّه قال لمن ذكرها في أول وقتها: «ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين» فصلّى في ساحة القتال مع شدة الرمي.

الإخلاص لله تعالى

الله في الإخلاص فإنّ قيمة عمل الإنسان وبركته بمقدار إخلاصه لله تعالى، فإنّ الله لا يتقبّل إلا ما خلص له وسلم عن طلب غيره، وقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) في هجرة المسلمين إلى المدينة أنّ من هاجر إلى الله ورسوله فهجرته إليه ومن هاجر إلى دنيا يصيبها كانت هجرته إليها...

الله في الستر والحجاب فإنّه من أهمّ ما اعتنى به أهل البيت (عليهم السلام) حتّى في أشدّ الظروف قساوة في يوم كربلاء فكانوا المثل الأعلى في ذلك...

دعاء المرجع الاعلى لزوار الإمام الحسين

نسأل الله تعالى أن يزيد من رفعة مقام النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) في الدنيا والآخرة بما ضحّوا في سبيله وجاهدوا بغية هداية خلقه ويضاعف صلواته عليهم كما صلّى على المصطفين من قبلهم لا سيما إبراهيم وآل إبراهيم كما نسأله تعالى أن يبارك لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) زيارتهم ويتقبلها بأفضل ما يتقبل به عمل عباده الصالحين كي يكونوا في سيرهم وسيرتهم في زيارتهم هذه وما بقي من حياتهم مثلاً لغيرهم، وأن يجزيهم عن أهل بيت نبيهم (عليهم السلام) خيراً لولا أنهم لهم.. وتبليغ رسالتهم عسى أن يدعوا بهم (عليهم السلام) في يوم القيامة حيث يدعى كل أناس بإمامهم وأن يحشر الشهداء منهم في هذا السبيل مع الحسين (عليه السلام) وأصحابه بما بذلوه من نفوسهم وتحملوه من الظلم والاضطهاد لأجل ولائهم إنّه سميع مجيب.

الامام الحسين (عليه السلام) وسر الخلود عنوان مؤتمر دولي يهدف لبيان الرسالة والبعث الاخلاقي في مسيرة الامام الحسين (عليه السلام)

تقرير: احمد الوراق - تصوير: محمد الكرعاوي

بمشاركة نخبة من المفكرين والعلماء والباحثين من مختلف البلدان والاديان بحثا في الجوانب المعرفية للنهضة الحسينية عقدت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مستشارية الامانة العامة للشؤون القرآنية مؤتمر الامام الحسين (عليه السلام) بدورته الرابعة تحت عنوان (الامام الحسين عليه السلام وسر الخلود) برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وبالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في جامعة وارث الانبياء وكلية العلوم الاسلامية في جامعة الكوفة ونظيرتها في جامعة كربلاء، وتضمن المؤتمر عدة محاور كانت في (المعاني القرآنية في نهج الامام الحسين (عليه السلام) الاصلاح، والابعاد التربوية في نص الزيارة الحسينية، والارتباط الرسالي بين النهضة الحسينية والمهدوية).



(عليه السلام) التي يفيض بها على الانسانية وهو توفيق للقائمين على خدمة سيد الشهداء (عليه السلام)، منوهاً أن «المؤتمر يمثل برواده والمساهمين به من مفكرين ومشايخ وعلماء، وايضاً اساتذة اكاديميين حقيقة ثمرة طيبة للامة وللانسانية، كما يسهم إسهامه قيمة مباركة في هذا المجال ولنا حقيقة إسهام متواضع في بحث استأثر ان يكون عنوان المؤتمر الامام الحسين (عليه السلام) وسر الخلود ان يكون هو محتوى او موضوع بحثنا المبارك».

على صعيد متصل تحدث معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة احسان خضير عباس عن المشاركة في المؤتمر بقوله:

«شارك في هذا المؤتمر سبعة بحوث اربعة من خارج العراق و ثلاثة من داخله، ولكن بسبب جائحة كورونا ارتأينا ان يكون الاخوة المشاركون من خارج العراق ان يكونوا افتراضيين حيث شارك من تونس والسعودية وسوريا وايران اما من داخل العراق فتكون من ثلاث جلسات حضورية مشاركة من قبل جامعة وارث واحد الاخوة المفكرين وكذلك من جامعة الكوفة وهذه ثلاثة بحوث حضورية».

جدير بالذكر أن المؤتمر يهدف ببيان الرسالة والبعد الاخلاقي في مسيرة الامام الحسين (عليه السلام) ومسيرة الاربعين وكل المعاني الاصلاحية والاخلاقية والتربوية تتجسد خلال هذه المسيرة الزاحفة نحو قبر سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين (عليه السلام).

من جانبه تحدث مسؤول مستشارية الامانة العامة للشؤون القرآنية الشيخ حسن المنصوري: «مع تواصل المسيرة المليونية لزيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) وتحت شعار (الامام الحسين وسر الخلود)، انطلقت فعاليات مؤتمر الامام الحسين (عليه السلام) الدولي بدورته الرابعة، متضمنا جلستين الاولى خصصت للجلسة الالكترونية والمشاركة بها عبر برنامج جوجل وقد شارك في الجلسة الدكتور مازن الشريف من دولة تونس عن محور المؤتمر الثالث، فيما شارك الشيخ حسن الصفرار من القطيف ببحثه عن المحور الثاني، وشارك الشيخ كامل الفهداوي من بغداد بعنوان الامام الحسين وسر الخلود، ومن جهته شارك الباحث المسيحي انطوان بارا من دولة سوريا بعنوان قصيدة حسينية، فيما كانت الجلسة الثانية حضورية وبمشاركة العلامة السيد فاضل الجابري من محافظة النجف الاشرف بعنوان بحث حول المحور الثالث والشيخ محمد حاج ابو القاسم من قم المقدسة بحث حول المحور الاول، والاستاذ الدكتور سلمان الخفاجي من جامعة الكوفة بعنوان بحث حول المحور الاول، والدكتور مصطفى الابراهيمي من جامعة وارث الانبياء بعنوان بحث حول المحور الثاني، وذلك للبحث في الجوانب المعرفية في النهضة الاصلاحية للامام الحسين (عليه السلام) وارتباطها بعصر الظهور للامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف).

من جهته ذكر عميد كلية الاعلام جامعة الكوفة (الاستاذ الدكتور سلمان باقر الخفاجي) «إن المؤتمر نفحة من نفحات سيد الشهداء

زيارة الأربعين وعالمية التكامل الإنساني.. وفدٌ من إقليم كردستان يزور كربلاء لتعزيز الأواصر الإنسانية

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشرشاحي

تزامنا مع زيارة الاربعين المباركة استضافت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفي قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المقدس وفدا من اهالي اقليم كردستان العراق ضمّ مجموعة من الطوائف المختلفة ومنها: (الشيعة العرب والتركمان، والسنة الاكراد والشبك والايديين، وغيرهم)، وتأتي هذه الاستضافة لتعزيز الاواصر الانسانية واطلاع الوفد الزائر على مدينة كربلاء وهي تستضيف الملايين الزائرين الكرام من داخل العراق وخارجه لإحياء زيارة الاربعين المباركة.



السيد ميسر اكرم الحكيم

واللقاء في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المشرف». ونوه الحكيم عن التجاوب الفكري الذي اثرته هذه الزيارات بالتواصل المجتمعي بين محافظات الوسط والجنوب والمنطقة الشمالية وهذا له أثر كبير ومفيد جداً في تواجشج العناصر الاجتماعية بشكل كبير خصوصاً بين الاكراد وبين العرب ضم مكونات وطوائف عراقية في زيارة الاربعين لعام ١٤٤٣هـ».

من جهته قال كاراوان فتحي معصوم رئيس هيئة المواكب الحسينية في اقليم كردستان من اربيل: «بدون شك هذه ليست بغريبة على الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة فهي تولي اهتماما للجميع ومنهم اهالي الاقليم التي تثرينا

عن هذه الزيارة تحدث السيد ميسر اكرم الحكيم ممثل العتبة الحسينية المقدسة في اقليم كردستان: «لم تتوان العتبة الحسينية المقدسة عن تقديم الخدمات بمختلف المجالات في ايام اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وان ما تقيمه من نشاطات وفعاليات ثقافية تُعنى بالزائر بالزيارة».

وتابع الحكيم: «تم التنسيق مع وجهاء وشيوخ في اربيل ودهوك والسليمانية وسنجار لتشكيل وفد ضم أكثر من ٢٠٠ ضيف من الرجال والنساء وشخصيات متنوعة لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وتهيئة برنامج خاص بهم في كربلاء المقدسة تشمل زيارة الإمام (عليه السلام) ومتحف العتبة الحسينية المقدسة والتعريف بمنجزات العتبة المقدسة



كاراوان فتححي معصوم

العتبة الحسينية المقدسة تولي اهتمامًا بالجميع
ومنهم أهالي الاقليم، حيث تثرينا بمهرجاناتها
ومؤتمراتها في جامعات الاقليم وهذا التواصل
مستمر والدعم لم ينقطع ولله الحمد..



عليها المرجعية الدينية العليا هي: «الرسالة الانسانية التي تجمع الكل عند الإمام الحسين (عليه السلام) عندما يتواجد هذا الجمع بمختلف اطراف الشعب العراقي فهو رسالة سامية يجدر ان تلاقي اهتماما من مراكز الابحاث المتخصصة».

على صعيد متصل تحدث حسام الشاعر من بعشيقه - الموصل عن الوفد الايزيدي قائلا: «جئنا من سنجان وشيخان وبعشيقه وبحزاني لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والاطلاع على كربلاء المقدسة وعظمة هذه المحافظة رداً للجميل وبناء جسور من المحبة والاحترام وتوطيد لروح العلاقات بيننا لما قدمته لنا من مساعدات انسانية ومحبات، وبالأخص فترة التهجير اليها، ونحن اليوم كأكراد لنا الشرف إنا عشنا بين اهلينا في كربلاء فترة التهجير».

بمهرجاناتها ومؤتمراتها في جامعات الاقليم وهذا التواصل مستمر والدعم لم ينقطع ولله الحمد لاسيما من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ الكربلائي دامت بركاته».

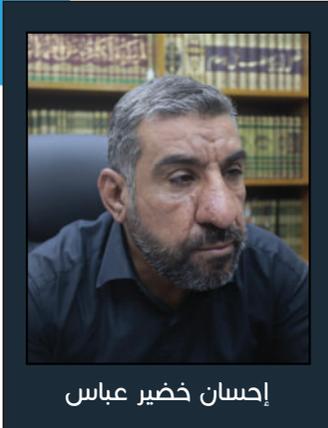
وعن هيئة المواكب الحسينية في اربيل عاصمة الاقليم التي تأسست منذ اكثر من (7) سنين تحدث (كاراوان): «قمنا بتنظيم الهيئة وتنظيم هيكلية لها وبدعم العتبة الحسينية والمتولي الشرعي استطعنا القيام بعدة مناسبات ومراسيم داخل محافظة اربيل فضلاً عن التنسيق مع الجهات الدينية والمكونات الاخرى في الإقليم حيث نحيي الايام العشرة الاولى من شهر محرم مع مراعاة الظروف والارشادات الصحية وليس فقط اقامة المراسيم والمناسبات وانما التواصل مع جميع المكونات في الاقليم».

(كاراوان) أشار الى أن ابرز رسالة سامية دائماً ما تؤكد



بعد أن أغلقت جميع مكتبات العراق بسبب جائحة كورونا.. مكتبة الإمام الحسين عليه السلام لم تغلق أبوابها أمام طلبة العلم

تقرير: نعيم الزكروطي - مرتضى ناصر الاسدي



إحسان خضير عباس

ما تزال مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) منذ تأسيسها وحتى الوقت الحالي القلب النابض لمدينة كربلاء المقدسة، وهي احد روافد العلم ومصدر العلوم الدينية والسياسية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة، لما تقدمه من خدمات مكتبية لجميع الفئات العمرية، والمراحل الدراسية (أكاديمية و حوزوية)، ولم يقتصر سعيها على إعارة الكتب وتوفير الخدمات الإلكترونية بل هي مركز له فعاليته ودوره الإيجابي في صناعة الوعي التوعوي للمجتمع.



عن هذا الدور الريادي للمكتبة في توفير المصادر-
الكتبية -على مختلف مشاربها، وعن أهميتها
اجتماعياً.. قال الأستاذ (إحسان خضير عباس)
معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية
التابع للعتبة الحسينية المقدسة: المكتبة هي الحاضنة
التي تحضن المثقفين، وطلاب العلم، وتنبع أهمية
المكتبة لاكتساب الثقافة، فكلما كان اهتمام الفرد
والمجتمع والدولة- بالثقافة والمعرفة أكبر، كلما كان
للقراءة دورٌ أكبر في ارتياد المكتبات بصورة عامة
مما يحقق نموذجية الوعي للإنسان المتحضر. وكل
ما يقرؤه الإنسان مفيد، وتزيده خبرة معلوماتيّة.
نستطيع القول أنّ المكتبات هي عبارة عن مؤشّر
ثقافي للإنسان المثقف..

أما ما يخص مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام)
في كربلاء هي شعبة تابعة لقسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة تم تأهيلها
وإعادة بنائها ومن ثم تم افتتاحها بعد سقوط النظام
البائد بمساحة (٨٠٠) متر مربع وتقع قرب باب
قبلة الإمام الحسين (عليه السلام). تحتوي الآن
على كتب ومصادر أكاديمية ودينية متنوعة وحديثة
الإصدار بلغ عدد الكتب أكثر من (١٣٠) ألف
كتاب وبحدود (٨٠) ألف عنوان.
المكتبة تُدار من قبل كادر علمي وآخر
تقني متخصص

وعن إدانة المكتبة بالإصدارات الحديثة أضاف،
لدى القسم كوادر متخصصة في تطوير وبناء المكتبة
واستحداثها وتحديثها، من خلال تشكيل لجان
لزيارة المعارض العالمية والمحلية والعربية من أجل

**مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء هي
شعبة تابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة
الحسينية المقدسة تم تأهيلها وإعادة بنائها ومن ثم تم
افتتاحها بعد سقوط النظام البائد بمساحة (٨٠٠) متر مربع**



باشرت اللجنة المشرفة على العتبتين المقدستين بتأسيس هذه المكتبة وبدعم من سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) حيث تم انشاء هذه المكتبة سنة 2004م..

تفسير القرآن وعلوم القرآن وأصول الفقه وغيره من العناوين المهمة والمخطوطات التي لا يوجد لها نسخ أخرى في مكان.

أبواب المكتبة مشرعة للجميع

وعن برنامج عمل المكتبة اليومي أوضح معاون القسم، أن المكتبة تفتح أبوابها من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة التاسعة ليلاً، وتكون المطالعة عبر قاعتين للمكتبة الأولى مخصصة للرجال والثانية مخصصة للنساء، أما عدد الأشخاص الذين يرتادون المكتبة بحدود (٨٠) إلى (١٠٠) شخص يومياً على مدار الأسبوع. منوهاً إلى أن المكتبة كانت أبوابها مشرعة للجميع طيلة جائحة كورونا لم تغلق عكس بقية المكتبات بل استمرت في تقديم خدماتها للطلبة والباحثين والقراء مع الالتزام بالوقاية والإجراءات الصحية المعمول بها من قبل خلية الأزمة من حيث التعقيم المستمر للمطالعين مع ارتداء الكمامات والتباعد

مواكبة الجديد وشراء الإصدارات الجديدة وإيداعها في المكتبة آخرها كانت الرحلة إلى عاصمة مصر (القاهرة) لعقد شراء تقريبا ثمانية الاف كتاب متنوع العناوين والاختصاصات. ويضيف لذا تعد مكتبة العتبة الحسينية المقدسة من اهم وافضل المكتبات في العراق لأنها تحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب الدينية والكتب الأكاديمية وتتميز هذه المكتبة بالمكتبة الأكاديمية دون غيرها من مكتبات العتبات الأخرى وكانت تسمى (حصينة الإمام الحسين (عليه السلام) قبل (٣٣٠) سنة، ومن ثم تطورت الى حصينة مخطوطات وبعد سقوط النظام الصدامي باشرت اللجنة المشرفة على العتبتين المقدستين بتأسيس هذه المكتبة وبدعم من سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) حيث تم انشاء هذه المكتبة سنة ٢٠٠٤م، ضمت بين رفوفها الكتب الأكاديمية من الهندسة والطب وغيرها من الكتب الدينية منها

”
الطالب جعفر عبد اللطيف:
أقدم الشكر والامتنان إلى
كوادر ومنتسبي العتبة
الحسينية المقدسة على
الجهود التي تبذلها من خلال
تقديم الخدمات والمساعدات
للطبة والدارسين خاصة في
الأيام الصعبة فلا ملاذ لنا
سوى مكتبة الإمام..
“



الجو وانقطاع التيار الكهربائي المستمر، ولعدم وجود مصادر علمية في المنزل لذلك اتجهت إلى المكتبة لتوفيرها جميع الأجواء المناسبة والملائمة للدراسة، إضافة وتوفير المصادر والكتب التي احتاجها في دراستي. ويضيف من خلال مجلة (الأحرار) أقدم الشكر والامتنان إلى كوادر ومنتسبي العتبة الحسينية المقدسة على الجهود التي تبذلها من خلال تقديم الخدمات والمساعدات للطلبة والدارسين خاصة في الأيام الصعبة فلا ملاذ لنا سوى مكتبة الإمام.

ومن خلال ما طرح تعد مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) منجم من العلوم، ينضح بثراها كل ما يبني البنى العلمية لجميع مرتاديه، وبذات الوقت جمعت تحت سقفها كل من يروم التفوق من بناء مدينة كربلاء المقدسة.

فيما بينهم للحفاظ على سلامتنا وسلامتهم، إضافة إلى تقديم خدمات كثيرة منها الاستنساخ والأنترنيت التي يكون ضمن المكتبة الإلكترونية وفق أنظمة وضوابط تعمل بها المكتبة بحدود عدد معين من المواضيع التي يحتاجونها وبسعر رمزي مما جعل الطلبة يرتادون المكتبة من أجل الدراسة والبحث عن مصادر ومعلومات يحتاجونها في دراستهم. إضافة إلى باب الإعارة المفتوح للجميع.

كان لمرتادي مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) قولهم..

وعبر الطالب (جعفر عبد اللطيف قاسم) عن ارتياحه خلال ارتياد المكتبة، وقال: وجودي في مكتبة الامام الحسين(عليه السلام)، اولا يشعرنى بالاطمئنان والسبب الثاني حرارة



للاطلاع على مشاريعها الدينية والفكرية والثقافية ..

ضيوف ملتقى «القبس الطلابي للجامعات العراقية» يزورون العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: فلاح حسن - تصوير احمد القرشي



الدكتور حيدر كاظم الجيراني

زار وفد "ملتقى القبس الطلابي للجامعات العراقية" التابع لمؤسسة القبس للثقافة والتنمية في محافظة بغداد، العتبة الحسينية المقدسة واطلع في جولة ميدانية له على سلسلة المشاريع الفكرية والثقافية والدينية، بهدف التعرف على مستوى الانجاز والتطور الحاصل فيها، ويأتي ذلك ضمن نشاطات المؤسسة الداعمة لخلق بيئة فاعلة للطلبة ليكونوا مؤثرين في المجتمع وجزءاً من الحل في واقع المشكلات الاجتماعية والتربوية التي يمرُّ بها المجتمع العراقي، بحسب الدكتور حيدر كاظم الجيراني ممثل المؤسسة في كربلاء المقدسة.

تكريم معنوي داخل العتبة الحسينية في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف بحضور السيد سعد الدين هاشم البناء عضو مجلس ادارة العتبة المقدسة، وايضاً زيارة بعض المشاريع الفكرية والثقافية والدينية للتعرف على مدى التطور والانجاز فيها ونسعى الى مواصلة جهودنا في ان يكون للملتقى شأن على المستوى القريب». من جهته تحدث الدكتور ماهر جبار الخليلي رئيس اللجنة العلمية لنقابة الاكاديميين العراقيين قائلاً: «ان الهدف الاسمي من الزيارة لتحفيز الطلبة وتشجيعهم لإقامة هذه الشعائر والطقوس، فضلاً عن جانبها الثقافي والترفيهي وتمت بالتعاون مع مؤسسة الامام الكاظم (عليه السلام) وتستهدف شريحة الشباب لخلق قادة واعين يعملون على موضوع الثقافة والوعي والثورة الحسينية ولنطور قابليتهم في هذا الاتجاه».

فيما قال احمد ناصر احد طلبة كلية الامام الكاظم (عليه السلام): «ليس بالغريب على العتبة الحسينية المقدسة ان تكون داعمة لمختلف النشاطات الفكرية والثقافية التي تخدم المجتمع والشباب على وجه الخصوص وما تكريمنا المعنوي هذا الا مسؤولية كبرى تدعونا لتقديم الافضل من الندوات الالكترونية التي تعرف بالقضية الحسينية».

واضاف الجزائري: «أن ملتقى القبس الطلابي للجامعات العراقية كانت فكرته في البداية بسيطة تكونت لتقديم بعض المحاضرات للطلاب وبعدها استشار الوقت الاضافي خارج المحاضرة والاستماع الى مشكلاتهم وبعض الامور بشكل شفافاً ووجدنا ان الطلبة لم يجدوا البيئة الحاضنة لهم التي تسمح بان يتحدث بشكل صريحاً مما دعانا الى ان نخطو لتكوين ملتقى باسم (القبس الطلابي للجامعات العراقية)».

وتابع: «بعد ان تكونت هذه الفكرة التحق في اول ايام ما يقارب (500 - 600) طالب وطالبة من محافظات (بابل، النجف الاشرف، البصرة) وكان التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التلكرام، الواتساب) وغيرها من البرامج ويأتي الهدف من ذلك لخلق بيئة فاعلة لهم ليكونوا فاعلين في المجتمع وجزءاً من الحل في واقع المشكلات التي يمر بها المجتمع العراقي فضلاً عن اقامة ندوات ونشاطات يقيمها الطلبة تكون متنوعة ك (الرسم، الشعر، قراءة القرآن) او أي موهبة لديهم ونحاول استيعابها وتنميتها وتطويرها لكي تخرج بنتيجة إيجابية».

مبيناً بالقول: «الأهمية هذا النشاط الطلابي ولمواصلة جهودهم ومثابرتهم في تقديم مزيد من الابداعات والنشاطات حيث كان لهم



احمد ناصر



الدكتور ماهر جبار الخليلي

«نداء الاقصى» موكب فلسطيني يشارك

لأول مرة في زيارة الاربعين

علماء فلسطينيون: سنحرق الاقصى بكل ما نتعلمه

من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)

تقرير: قاسم الحلفي - تصوير: صلاح السباح

لأول مرة في تاريخ الزيارة الاربعينية ينصب موكب من دولة فلسطين العربية، بحضور مميز وكبير يمثل في رجال دين فلسطينيين وشباب ناشطين وفاعلين جاؤوا لخدمة زوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، معلنا شعاره "لبيك يا حسين .. لبيك يا اقصي"، ومؤكدا ان كل ثورات الاحرار اصلها من ثورة سيد الشهداء (عليه السلام) ضد طغاة كل عصر.



ثورة الحسين ونهجه باق في فكرنا وروحنا وعملنا لذلك تحرير فلسطين يتطلب الرجوع الى ثورته (عليه السلام) لتتعلم منها ان من يحمل روح الحسين (عليه السلام) وفكره ونهجه لم ينكسر بل سينتصر في آخر المطاف ونقول للعالم اننا سنحرق المسجد الاقصى وكل فلسطين من الصهاينة واننا اخذنا من ثورة الحسين (عليه السلام) ونهجه هذا الفكر المقاوم والثوري».

الإمام الحسين (عليه السلام) وفلسطين الشيخ الفلسطيني (عادل التركي) عضو تجمع العلماء المسلمين في لبنان يقول: «جئنا من لبنان كعلماء دين من فلسطين لنؤكد ان طريق فلسطين ينطلق من نهج وفكر وروح الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا الفكر الذي صنعه الإمام الحسين (عليه السلام) بدمه الذي انتصر به على سيوف الطغاة، ونحن هنا في كربلاء جئنا لنؤكد بان



الشيخ الفلسطيني
عادل التركي



تجربة اولى وسنواصل في السنوات المقبلة العمل على توسيع تلك التجربة».

رسائل الموكب

وعن كيفية نصب هذا الموكب يشير الشيخ يوسف عباس منسق عام الحملة العالمية للعودة الى فلسطين ان «فكرة هذا البرنامج مختزلة برسائل ثلاث تتمثل الاولى في شعاره «ليبيك يا حسين.. ليبيك يا اقصى وترتبط بين ان الامام الحسين (عليه السلام) وقيامه لرفع الظلم ونصر العدل وبين قضية يتجلى فيها الظلم باجل صوره وبين مواجهة الطاغية يزيد وطغاة العصر المتمثلة باليهود الصهاينة»، اما الثانية ففيها رد على كل محاولات الفصل بين ابناء هذه الامة لإيجاد عداوات داخلية على حساب العداوات الواقعية، وموكب نداء الاقصى يقول للعالم ان الشعب الفلسطيني وسنة العالم يجبون سيد الشهداء ويمشون على دربه ونهجه ويحضرون في مراسم عزاءه»، والثالثة نريد منها القول ان «من يدعي ان الشعب العراقي ابتعد عن القضية الفلسطينية فهذا غير صحيح لأن ذلك يتجلى بشكل واضح بالتفاعل العفوي والطيب لكل هؤلاء الزوار مع القضية الفلسطينية».

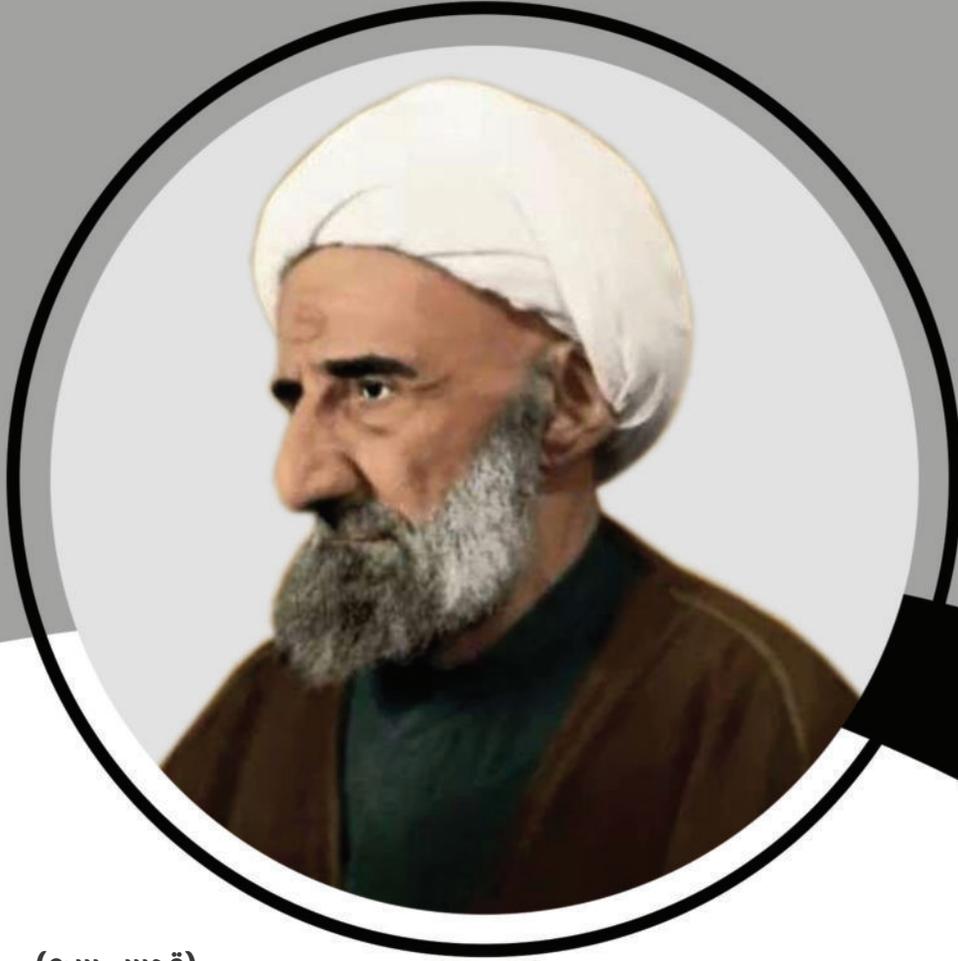
فيما قال عضو الوفد الفلسطيني الشيخ عمار ابراهيم «إن تحرير فلسطين سيبدأ من كربلاء من الإمام الحسين (عليه السلام) قائد الاصلاح».

متابعا قوله نقول لكل من تحاذل عن نصره القضية الفلسطينية أنه سيأتي يوم ليس لهم مكان في اوطانهم وشعوبهم وبلدانهم انما سيكون ذكرهم في مزابل التاريخ، لانهم باعوا القضية الام المركزية قضية فلسطين والاقصى بثمن بخس ويريدون ان يبقون على عروشهم وكراسيهم.

مستطردا بالقول «أبقوا حيث ما انتم باقون وسيأتي هذا النهز الهادر الكبير الذي عشق ثورة الحسين (عليه السلام) وفكره وسيتهي هذا الحلم الذي تحلمون به في ووقوفكم مع العدو الصهيوني، وسنحرر الاقصى من البحر الى النهز».

جننا للخدمة

اما (الشيخ محمد قدوره) عضو الهيئة الاسلامية في لبنان وعضو تجمع العلماء المسلمين في لبنان فأكد بقوله «جنناكم من فلسطين لكي نكون خداما لزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لما لمسناه ووجدناه من اخوتنا المسلمين العراقيين من حفاوة وتأيد للقضية الفلسطينية وهو امر ليس غريبا على الشعب العراقي الاصيل المسلم الذي قدم الاف الشهداء على طريق فلسطين وما زال يقدم حتى الآن، ونحن نحبي الشعب العراقي ونقف الى جنبه في مظلوميته وان شاء الله سيكون النصر حليفنا جميعا على ارض فلسطين بعد ما انتصر المسلمون على عملاء اميركا المتمثلة بعصابات داعش والنصرة وباقي التنظيمات الارهابية المأجورة التي تعمل لأجندات خارجية ومنها لإسرائيل، لذلك حضرنا



(قدس سره)

أستاذ الفقهاء الشيخ حسين الحلّي

(رزء الخُسينِ بهِ عظيمٌ)

الاحرار: علي الشاهر

بعمر العشرين عاماً، شارك العالم الفذ وأستاذ الفقهاء الشيخ حسين الحلّي (قدس سره) مع جمع العلماء العظام في صدّ الاحتلال البريطاني على العراق، حيث انضمّ لصفوف المجاهدين من علماء الدين بقيادة المناضل والفقير والشاعر السيد محمد سعيد الحبوبّي، إذ جاهد العراقيون في ثورة العشرين الخالدة لطرد المحتلين، وهو موقف جهادي يستحقّ الوقوف عنده ونحن نحطّ برحالنا عند سيرته الوضّاءة، دون أن لا ننسى مواقفه المشرفة أيضاً في مساندته لمرجعية رفيقه في درب العلم والجهاد الإمام السيد محسن الحكيم (قدس سره) ولاسيما في الأزمت السياسية التي كانت تعصف بالعراق بين الفينة والأخرى، فضلاً عن موقفه المساند والمعاضد لمرجعية (الإمام السيد أبو القاسم الخوئي) في أحلك الظروف، مساعداً له في بلورة الآراء وصناعة المواقف وخصوصاً في مواجهة طاغية البعث المباد.

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
رابعه فان فضل العلم لا يخفى وبه تنال العادة الابدية العظمى
ومن بذل الهمة في تحصيله وحرف على ذلك برهته من عمم جناب الشفة
العلامة المحقق حجة الاسلام السيد علي بن محمد المرحوم العالم القدس
الحاج السيد محمد باقر الحسيني البستاني الحراساني طاب نراه
فان جنابه قد حضر الي في سنة ١٢٤٥ هـ حضوره منهم رخصته وتامل
وتدقيقه في كتابي تحريرها مجيداً في تحقيقتها وقد كثرت المذاكرة معه
فوجدته بالفارسية الاجتهاد وقادر على الاستنباط فله العمل بانظار
في المسائل الشرعية والاحكام الزعمية على حسب الطريقة العرفية التي
جري عليها شايخنا النظام راسدنا الكرام قدس سرهم اسرارهم
وقد اجرت لجنابه ان يردى عنى كل ما صحته لى رديته باستاوى عن
شايخنا النظام قدس سرهم واوصيه بملازمة التقوى وطريق
الاحتياط وارحوه ان لا ينالنى من الدعا والسلام عليه

الافضل حسين الحلي

در رحمة اسرور كانه
١٧ ذى قعدة ١٣٨٠

عُرِفَ ببراعته العلمية وبحثه الدقيق
المواكب لمتطلبات عصره فضلاً
عن نظريته الثاقبة في التاريخ
واللغة والأدب، وهو ذاته الرجل
التقويّ والمتبحّر المعروف بالعفة
وشرف النفس، وحُسن الخلق وكثرة
التواضع، ومن الذين يخدمون
العلم للعلم، وكذلك كان مداراً
للبحث والتحقيق ومحطاً لأنظار
أهل الفضل يؤمّونه للارتواء من
مناهل علومه..

مراجع تقليد كبار كالمراجع الديني الأعلى الإمام السيد
علي الحسيني البستاني (دام ظله).

فمن هو الشيخ الحلي؟

وُلِدَ الفقيه الإمام الشيخ حسين بن الشيخ علي بن حسين
بن حمود الحلي سنة (١٣٠٩ هـ) في مدينة النجف الأشرف،
ويرجع نسبه الشريف إلى عشيرة (العيفار) الشمرية التي
تسكن ريف مدينتي الحلة وكربلاء، ووالده الشيخ علي
الحلي (قدس سره) ترك مدينة الحلة وهاجر صوب النجف
الزاهرة بالعلوم والأدب، حيث أقام منذ فترة شبابه في
مدرسة الشيخ مهدي النجفي المعروفة بـ (المدرسة المهديّة)
وأصبح من أئمة صلاة الجماعة في الصحن العلوي المطهر.
وقد تهيأت حينها للشيخ حسين الحلي الظروف السانحة
ليتلمذ على أيدي العلماء الأفاضل من علماء حوزة
النجف الأشرف، وكان أبرزهم وصاحب الفضل عليه
هم «الإمام الشيخ محمد حسين النائيني (ت - ١٣٥٥

وإلى جانب جهاده (رضوان الله تعالى عليه)، فقد عُرِفَ
ببراعته العلمية وبحثه الدقيق المواكب لمتطلبات عصره
فضلاً عن نظريته الثاقبة في التاريخ واللغة والأدب، وهو
ذاته الرجل التقويّ والمتبحّر المعروف بالعفة وشرف النفس،
وحُسن الخلق وكثرة التواضع، ومن الذين يخدمون العلم
للعلم، كما يقول عنه الشيخ المعظم آغا بزرك الطهراني،
ويشاركه الرأي العلامة الشيخ حسن سعيد الطهراني
بالقول: «كان مداراً للبحث والتحقيق، ومحطاً لأنظار
أهل الفضل، يؤمّونه للارتواء من مناهل علومه، لما عُرِفَ
به من غزارة العلم، وعمق التجربة، وسعة الأفق، ووفرة
الاطلاع، وقد تخرّج على يديه جيل من أهل العلم».

وفي محل ذكرنا لجيل العلماء الذين تتلمذوا على يديه،
يجب أن نعرف أنّ من بينهم المرجع الراحل السيد محمد
سعيد الحكيم (قدس سره) حيث التزمه منذ عمر صغير
ورواه من منبع علومه، إضافة إلى علماء آخرين أصبحوا



الشيخ الحلي مع رفيق العلم والجهاد الإمام الحكيم (قدّس سرهما)

آماله. فلقد بذل في هذا السبيل برهةً من عمره، واشتغل به شطراً من دهره، وقد حضر أبحاثي الفقهية والأصولية باحثاً فاحصاً مجتهداً، باذلاً جهده في كتابة ما استفاده وضبطه وتنقيحه، فأصبح وبحمد الله تعالى من المجتهدين العظام، والأفاضل الأعلام، وحق له العمل بما يستنبطه من الأحكام على النهج الجاري بين المجتهدين الأعلام، فليحمد الله تعالى على ما أولاه، وليشكره على ما أنعمه به وجباه، فلقد كثر الطالبون وقل الواصلون، وعند الصباح يمد القوم السرى، وينجلي عنهم غلالات الكرى».

وحيث استحصل العلم بدراية وجهد كبير، لازم الحليّ التدريس منذ كان يواصل دراسته، وكان يلقي درسه في مرحلة السطح العالي، ويحضره ثلّة من الطلبة، وقد عُرف بطريقته الخاصة في التدريس، وهي أنّه عندما يشرع في البحث يتناول المسألة الفقهية أو الأصولية، فيقلّب فيها وجوه النظر، ويبين أقوال العلماء المؤيدين والمفندين، ثم يناقش بعض الأقوال التي تستحق المناقشة على ضوء

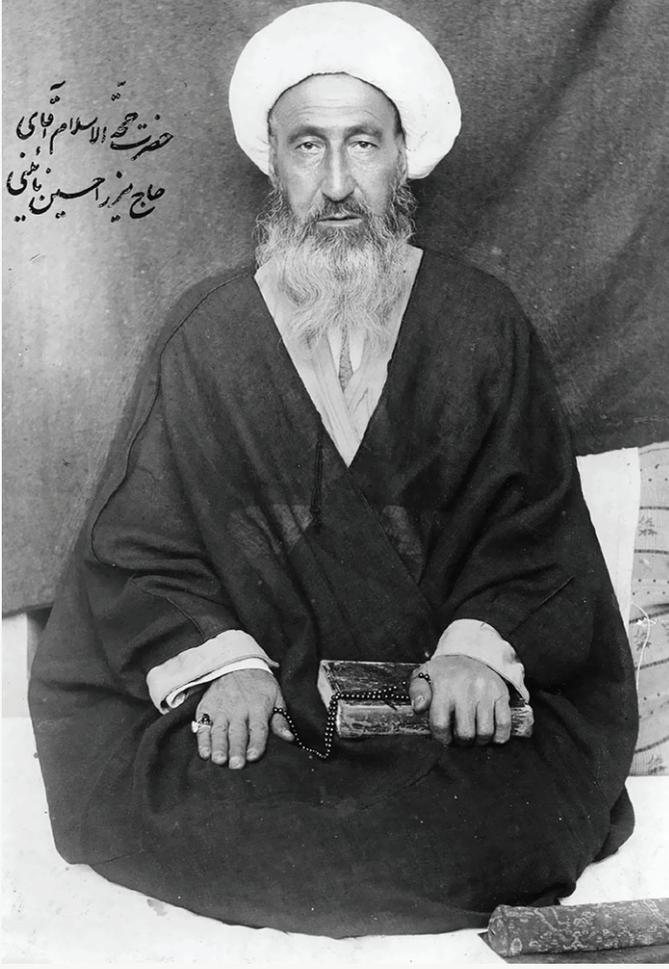
هـ)، والإمام الشيخ ضياء الدين العراقي (ت - ١٣٦١ هـ)، والإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني (ت - ١٣٦٥ هـ)» حيث لازم دروسهم وكان نعم التلميذ الباحث عن العلم والمعرفة.

كثر الطالبون وقلّ الواصلون

في ذكرى المولد النبوي الشريف، بتاريخ (١٧ ربيع الأول من عام ١٣٥٢ هـ) حاز الشيخ الحلي على درجة الاجتهاد، حيث أجازته أستاذه النائيني (رضوان الله تعالى عليه)، ومما جاء في إجازته:

«الحمد لله وبعد.. فإنّ شرف العلم لا يخفى، وفضله لا يُحصى، وقد ورثه أهله من الأنبياء، وأدركوا به درجات الصديقين والشهداء، وممن جدّ في الطلب والعمل به هو قرّة عيني العالم العامل العلام، والفاضل الكامل الهمام، صفوة المجتهدين العظام، وعماد الأعلام وركن الإسلام، المؤيد المسدّد، والتقي الزكي، جناب الشيخ حسين النجفي الحلي كثر الله تعالى في أهل العلم أمثاله، وبلغه في الدارين

حضرت محمد بن
علاج ميرزا حسين نائيني



محمد حسين النائيني

وممن جدّ في الطلب والعمل
به هو قرّة عيني العالم العامل،
العلّام، والفاضل الكامل الهمام،
صفوة المجتهدين العظام،
وعماد الأعلام وركن الإسلام،
المؤيّد المسدّد، والتقي الزكي،
جناب الشيخ حسين النجفي
الحلي كثر الله تعالى في أهل
العلم أمثاله، وبلغه في الدارين
أماله..

ومسجد الشيخ الطوسي عصراً مكاناً لدرسه إلى أواخر سنة (١٣٩٠ هـ)، أما بالنسبة لمؤلّفاته فمن أبرزها: (أصول الفقه، تقارير بحث الشيخ النائيني في الفقه والأصول، تقارير بحث الشيخ العراقي في الفقه والأصول، رسالة في إلحاق ولد الشبهة بالزواج الدائم، تعليقة على الجزء الثاني من فوائد الأصول، رسالة في حكم بيع جلد الضب وطهارته، رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة في معاملة اليانصيب، الأوضاع اللفظية وأقسامها، شرح كفاية الأصول، وتعليقة على المكاسب).

رحيل هزّ النجف

بعمر الخامسة والثمانين عاماً، توفي الإمام الشيخ حسين الحلي (رضوان الله تعالى عليه) بتاريخ (١٤ شوال ١٣٩٤ هـ)، وصلى على جثمانه الطاهر زعيم الحوزة العلمية الإمام السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره)، ودُفن إلى جوار أستاذه النائيني في الغرفة رقم (٢١) من الصحن العلوي المطهر.

الأدلة، وكان من طريقته في البحث أنّه لا يذكر رأيه الصريح في المسألة المبحوث عنها. لكنّ وكما وقفنا عليه من معلومات مهمة، فإنه كان عندما ينتهي من إلقاء بحثه يجتمع طلابه حوله، فيسألونه عن رأيه في المسألة.

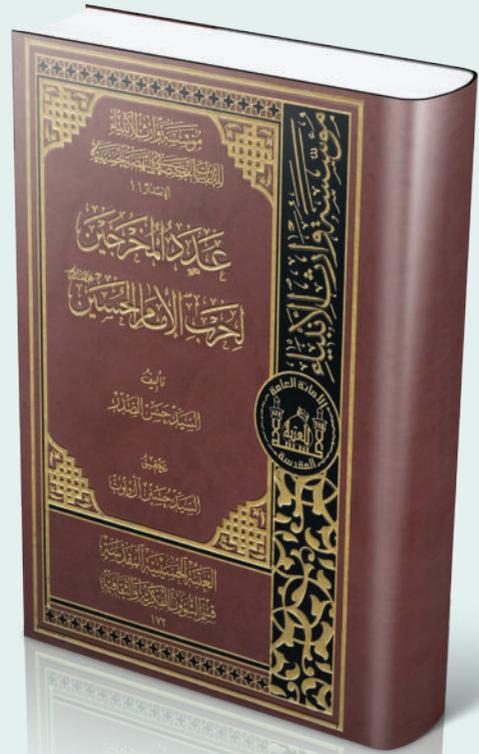
فيجيبهم الشيخ الحليّ: هذا عملكم.

وقد خلف الشيخ الحليّ أبحاثاً قيمة في مجالي (الفقه والأصول)، وهي الدروس التي كان يلقاها سباحته على عدد كبير من طلاب العلم المشتغلين بالتحصيل من المنبع الأصيل وأصحاب الخبرة من ذوي الاختصاصات العالية في النجف الأشرف، فاجتمع إليه طلبة العلم فقام عاكفاً على البحث والتدريس في شتى العلوم الإسلامية حتى وفاة أستاذه الميرزا محمد حسين الغروي النائيني (أعلى الله مقامه)، حيث استقلّ بالتدريس والمذاكرة وإلقاء المباحث العلمية المتنوعة، متخذاً مقبرة أستاذه النائيني (في الصحن العلوي) نهراً

عدد المُخرجين

لحرب الإمام الحسين عليه السلام

صنّف الكثيرون من علماء الشيعة الكرام المصنفات والموسوعات عن اهل البيت (عليهم السلام) فأحصوا اعدادها، وذكروا اخبارهم واحاديثهم، وارخوا لحياتهم ومواقفهم وتصرفاتهم سواء اكانت في واقعة الطف، ام ما صدر عنهم فيها، ويوضح المحقق السيد حسين ال وتوت في كتاب (عدد المخرجين لحرب الامام الحسين (عليه السلام) لمؤلفه السيد حسن الصدر والصادر عن مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (2016م) ان هناك جملة من الامور تتعلق بصلب تحقيق الرسالة، حيث يقول رأيت ان اذكرها في المقدمة، ولا اثقل بها هوامش صفحات المتن من الكتاب كون التحقيق يقتضي التعرض لرأي الطرفين.

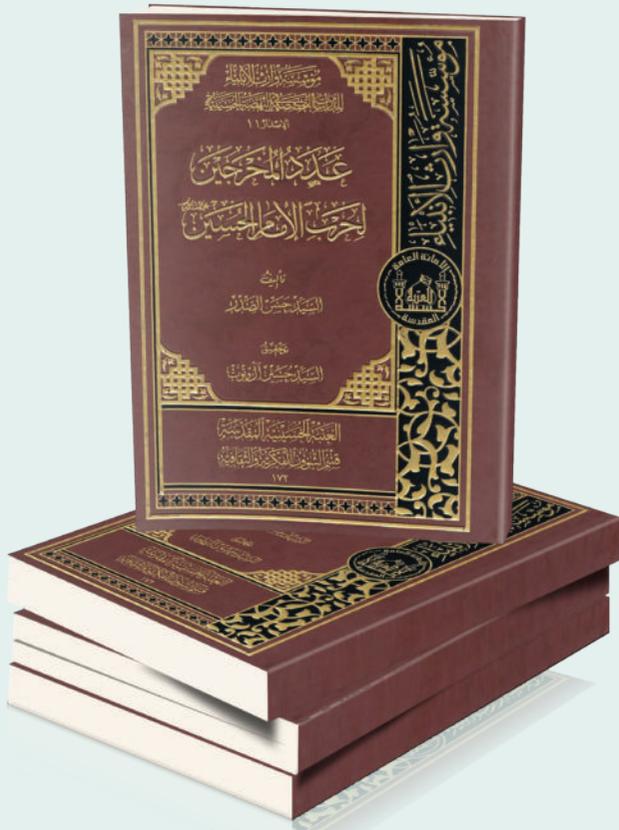


قراءة: ضياء الاسدي

اذ وردت عنهم في ذلك روايتان ذكرهما الشيخ الصدوق (رحمه الله):
 الاولى: عن المفضل بن عمر، عن الامام الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده (عليه السلام): «ان الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)» دخل يوما الى الامام الحسن (عليه السلام) فلما نظر اليه بكى، فقال له: ما يبكيك يا ابا عبد الله؟ قال ابكي لما يصنع بك، فقال له الامام الحسن (عليه السلام): ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به، ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله، يزدلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ويتحلون دين الاسلام،

وتناول المحقق السؤال الذي توجه الى المؤلف عن (الرقم الحقيقي للذين خرجوا لحرب الامام الحسين (عليه السلام)) حيث انه لم يعثر على من زاد على العدد الذي ذكره ابو جعفر الطبري احد المؤرخين او المحدثين من علماء السنة وهو «اربعة آلاف»، وهذا الامر وان كان خارجا عن الرسالة التي يحققها؛ يكون السائل يطلب معرفة رأي علماء العامة، وعدم اغفال ذكر الآراء والتعرف عليها، ويأتي الامر الأول في آراء علماء الشيعة عن عدد المخرجين لحرب الحسين (عليه السلام) بثلاثة آراء:
 الرأي الأول: ان عدد المخرجين لحرب الامام الحسين (عليه السلام) ثلاثون ألفاً، وهو ما جاء عن الائمة (عليهم السلام)؛

ويقول المحقق في مقدمة التحقيق ان هذه الرسالة قد انتظمت على اربعة فصول الفصل الأول منها والذي حمل عنوان (ترجمة مؤلف الرسالة) وهو السيد حسن الصدر (قدس سره) وجملة من المسائل التي تتعلق في المخطوطة وتحقيقها والعوامل التي اسهمت في اعداد شخصية السيد حسن الصدر، فيما يحتوي الفصل الثاني التعريف بموضوع الرسالة، ومنهج المؤلف، والنتائج التي توصل اليها، وكذلك تحقيق لبعض المسائل التي وردت فيها، مع اضافة امور لم يتعرض لها المؤلف وهي من صلب الموضوع وقواعده، اما الفصل الثالث وفيه نص الرسالة التي مرّ الحديث عنها، فيما يقع الفصل الرابع لضبط الغريب الذي ورد في نص الرسالة وما انتهجه المحقق فيه على منوال الشيخ السماوي في كتابه: (ابصار العين في انصار الحسين)، واشتمل على تراجم مختصرة، ومعاني ومصطلحات، وتعريف للبلدان، واقتصرت على عمل فهرسين في خاتمة التحقيق: احدها للمصادر التي اعتمدها ويليه اخر للعناوين، وحجم الرسالة، وقلة صفحاتها، ما اغنى عن عمل فهرس اخرى كالتي تنظم للأعلام، والامكنة، وغيرها.



فيجتمعون على قتلك، وسفك دمك وانتهاك حرمتك، وسبي ذراريك ونسائك، وانتهاج ثقلك، فعندها تحل ببني امية اللعنة، وتمطر السماء رماداً ودماً، ويكفي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار».

الثانية: عن ثابت بن ابي صفية، قال: «نظر سيد العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) الى عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب فاستعبر، ثم قال: ما من يوم اشد على رسول الله (صلى الله عليه واله) من يوم احد، قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب، اسد الله ورسوله وبعد يوم مؤته قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب، ثم قال (عليه السلام) ولا يوم كيوم الحسين ازدلف اليه (ثلاثون الف رجل)، يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله (عز وجل) بدمه، وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون، حتى قتلوه بغيا وظلماً وعدواناً».

الرأي الثاني: ان عدد المخرجين الى حرب الامام الحسين (عليه السلام) هو (سبعون الفاً).. وهذا الرأي ذكره السيد هاشم البحراني، فقال: ((.. في كتب الاولين روي انه لما جمع ابن زياد قومه (لعنهم الله جميعاً) لحرب الامام الحسين (عليه السلام)، كانوا سبعين الف فارس، فقال ابن زياد: ايها الناس، من منكم يتولى قتل الحسين وله ولاية اي بلد شاء...)) ونقل هذا الرأي العلامة المجلسي، حيث قال: ((اقول: وجدت في بعض مؤلفات المعاصرين، انه لما جمع ابن زياد (لعنه الله) قومه لحرب الامام الحسين (عليه السلام) كانوا سبعين الف فارس...)).

الرأي الثالث: ان عدد المخرجين مليون راجل وستمائة الف فارس، وهذا العدد ذكره الدربندي، قال: ((ان الجيش المحارب للحسين (عليه السلام) يوم كربلاء بلغ مليوناً وستمائة الف فارس)).

ويبقى الرأي الثاني، وهو عدد المخرجين (سبعون الفاً)، وهو الذي اشار له السيد البحراني في مدينة المعاجز ورواه مرسلًا، ونقله الشيخ المجلسي في البحار، ولم يعلق عليه، وهو قوله: ((... في كتب الاولين، روي انه لما جمع ابن زياد قومه (لعنهم الله جميعاً) لحرب الامام الحسين (عليه السلام) كانوا سبعين الف فارس...)) وهنا لا يعلم هل نقل السيد البحراني هذا الرأي من كتاب ينقل عن كتب الاولين او هو اطلع عليه؟..

وليسَ أعظم ممّن يرثي النبيّ سوى الوصيِّ

في ذكرى استشهاد سيّد الخلق (صلى الله عليه وآله)



نعيشُ بالألاءِ ونجنحُ للسّاوى
بذاك عديلاً، ما حيناً من الردى
له معقل حرزٌ حريزٌ من العدى
صباحاً مساءً راح فينا أو اغتدى
نهاراً وقد زادت على ظلمة الدجى
ويا خيرَ ميثِ ضمّه التّربُّ والثرى
سفينةٌ موجٍ حينَ في البحرِ قد سَمَا
لفقد رسولِ الله، إذ قيلَ قد قضى
كصدعِ الصفا، لا شِعْبَ لصدعِ الصفا
ولن يجبرَ العظمُ الذي منهمُ وهى
باللّ، ويدعو باسمه كلما دعا
وفينا مواريتُ النبوةِ والهدى

أمن بعد تكفينِ النبيِّ ودفنِهِ
رُزْنَا رسولَ الله حقاً فلن نرى
وكنّت لنا كالحصنِ، من دونِ أهلهِ
وكنّا بمرأه نرى النورَ والهدى
لقد غشيتنا ظلمةٌ، بعد فقدِهِ
فيا خيرَ من ضمّ الجوانحِ والحشا
كأنّ أمورَ الناسِ بعدك ضُمنت
وضاقَ فضاءُ الأرضِ عنا برُحبِهِ
فقد نزلت بالمسلمين مصيبةٌ
فلن يستقلّ الناسُ، ما حلّ فيهم
وفي كلّ وقتٍ للصلاةِ يهيجُها
ويطلبُ أقوامٌ مواريتُ هالكِ



كيف ترى لآلئ الشغف التي قدت من كربلاء..؟

بقلم: حيدر عاشور

خدمتك يجمعون مواكبهم كالمراثي بسلاسل العويل واختلطت دموعهم بسرادق العزاء وبقدور الخدمة.. عسى أن يشهد لنا ربان سفينتك قبل ان يصلي صلاة وداع الاربعين، ويكتب اسماءنا على سجادة صلاته ويرانا في نوافله ويمنحنا دعاءه لنكون حسنين آخر المطاف.. **سيدي**، تمهل علينا.. كيف ترى لآلئ الشغف التي قدت من كربلاء، وقد طغت حروف اسمك على ارواحهم، ترافقهم محممة مسك عطرك، وبعض قصائد الوداع التي تمزق القلب.. لذلك دام بكاءنا لفراقك، وغطيت الانفس المشتاقة بمواويل جزع الرحيل، فالقينا آخر دموعنا على اديم الطفوف كي لا نتوغل في الغياب عن زيارتك.. **سيدي**، تمهل علينا.. نحن نقرأ في عودتنا سورة الرحيل، ونضمم جراحاتنا باللطم والنواح، لا نملك غير بقايا من التعب، ولا زاد لدينا غير البكاء، وقلوبنا اضرحة.. كلما ابتعدنا عن كربلاء يتوهج فينا الحنين الى اربعين .

سيدي، تمهل علينا لا تتعجل بالرجوع الى جدتك، فالقلب لا يحتمل جنون فراقك. فقد تعودنا أن نراك في كل سارية تحمل اسماءنا، في كل موكب يخدم زائريك، في كل صوت ينعاك، وملتحم بك روحيا كأننا نراك، ونستغيث بضرحك من أجل ان ينهض المخلص المنتظر قبل الأوان لكي نبقي أنقياء وعلى العهد مشائين، ولا يضلنا المتفاحون المتفاحرون بغفوة متعة الزمان الزائل.

سيدي، تمهل علينا نحن نتنفس أنفاسك في كربلاء بما تبقى لنا من انفاس.. لعلنا نضيء ضريحك بدموعنا ونحظى بالشفاعة.. يا ذخر كل نائبة، ومأدبة جمعت كل شيعة العالم لعزاء موحد، وبفناء واحد يتقاسمون في محرابك الغمام ويكسرون فيه كل النذور، وينوحون عليك مثلما ينوح جبل الصبر، ويكون مثل بكاء زين العابدين. فأنت يا مولاي الاسم الذي اباحه الله لنا لتعيد بك المهومين والمتشككين ونفقاً عيونهم بيوم الاربعين. **سيدي**، تمهل علينا وامنحنا فرصة الوداع، فشيعتك من

أدب أهل البيت عليهم السلام المقارن

• د. صباح التميمي

وقد نجح الياسري في إثارة أشياء غير موجودة في ميدان (الأدب المقارن) وهو تخصصه الدقيق الذي برع فيه، وهو من التخصصات النادرة في الجامعات العراقية خاصة، وقد تمثلت تلك الأشياء المثارة غير الموجودة سابقاً بما طرحه من مصطلح جديد في حقل مصطلحات (الأدب المقارن) وهو ما سماه بـ (أدب أهل البيت - عليهم السلام - المقارن)، وقد فتق أكمام فكرته في تمهيد كتابه الموسوم بـ (المصطلح المطروح - أدب أهل البيت المقارن - والمصطلحات الحاضرة) الذي وصفه أستاذ الفلسفة المتمرس الدكتور علي حسين الجابري في تقديمه للكتاب بأنه ((بحق أطروحة مُصغرة))، والقول ما قاله أستاذنا الجابري حقاً، فقد فكك الدكتور جليل الياسري في تمهيد هذا منظومة المصطلحات الإسلامية المقارنة، وأعاد قراءة ثوابتها، واستنبط منها مصطلحاً كان مُضمراً في سياقات مصطلح راسخ في الدراسات المقارنة وهو مصطلح (الأدب الإسلامي المقارن) الذي مثل إحدى أهم الحواضن التي استوعبت المصطلح المطروح - أعني أدب أهل البيت المقارن - الذي تعالق معه بعلائق متعددة يُمكن أن تُصنّف ضمن علاقات (الجزء / الكل) فالأول أصلٌ يعالج القضايا الإسلامية الكبرى، والثاني فرعٌ يعالج قضية مهمة من ذلك الأصل أيضاً، لكن المعنيين بميدان الأدب المقارن أغفلوه سواء أكان في العراق أم في العالم العربي.

في كتابه (أدب أهل البيت المقارن - تأسيس وإجراء) الصادر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - طا - ٢٠٢٠م، يُقدّم السيد الشاعر (الدكتور جليل السيّد صاحب الياسري) قراءة جديدة للجهود المُقارَنة التي اشتغلت على (أدب أهل البيت - عليهم السلام) خارج إطار (اللغة العربية)، في سياقات ثقافية بعيدة عن ثقافتنا العربية، وفضاءات أبداع في وسطها أدباء من أمم أخرى بلسان غير عربي.





سَيِّدُ الْمَاءِ

■ نص / إيمان صاحب

قلتُ للجودِ انهضُ
إلى حرارةِ القلبِ
لا يُدرِكُها إلا العطشُ
إلى غربةِ عاشقٍ
أهاجتها أحزانُ عاشوراءِ
إلى ألمٍ لا يهدأ
لكنه يشتدُّ كلما
طالَ الفراقُ وتأخَّرَ اللقاءُ
إلى شوقِ الروحِ للروحِ
وعطشٍ لا يرويه ماءٌ
قلتُ للجودِ انهضُ
واسقني من عذبكِ
الصافي كما كنتَ
تأتي للخيام...
مثقلاً بالوفاء...
إلى آخرِ قطرةٍ من
قطراتك الزلال...
حياة لا موت وربيع
أخضر يملأ الأرجاء...
يُناغيك صوتُ الرضيعِ

فرحاً وأنت في نشوةِ
العطاء..
تنصتُ له تارةً وأخرى
تنحني لخيالِ سَكينةِ
لومرٍّ من جنبك فتطرقُ
برأسك حياءً...
بيروذك المعهودِ
وبذلك اللامحدودِ
توردت وجنتا الصغارِ
وانتعشتِ النساءُ
قلتُ للجودِ: انهضُ
وقف بين كفي
سَيِّدِ الْمَاءِ...
تلك التي تبركتِ
بِقُبلاتِ أصحابِ الكساءِ
حتى أصبحت مَضرباً للأمثالِ
ورمراً للتضحياتِ والفداءِ في
كلِّ زمانٍ ومكانٍ...
لا فقط على أرضِ كربلاء..

وقد منحَ الدكتور جليل الياسري في كتابه هذا المصطلح بعداً مفهوماً كشفَ بوساطته عن منطقة اشتغاله، وتحركاته الإجرائية في الممارسات المقارنة التي خاضت في فضاءات آداب الأمم الأخرى فقال فيه: «هو جملة الدراسات المقارنة التي أنتجها مقارنون إسلاميون بعد مقارباتهم لمتونٍ إبداعية إسلامية خاصة بأهل البيت الكرام - عليهم السلام - التي ابتدعها أدباء متعددون دون اشتراطات تُضيقُ من أبعادها، مشتملةً على مضامين متعددة، مثل استدعاء الشخصيات التاريخية والرموز الدينية والقضايا العامة المرتبطة بأهل البيت الكرام - عليهم السلام - بحثاً عن مناطق التأثير والتأثر والتشابه والاختلاف ودراسة نقاط اللقاء، بين ألوان ذلك الأدب المتعددة، فضلاً عن الظواهر التي تتجاوز أدباً قومياً واحداً خارج الحدود اللغوية لذلك الأدب» (ص ٦٢ - ٦٣).

وبعد؛ فقد قيلَ قديماً: «ومن يُشابه أبه فما ظلم»، وهذا ينطبقُ على السيد الدكتور جليل الياسري تمام الانطباق؛ إذ شابه أستاذه وتوحد معه في هموم (الأدب المقارن) هذا التخصص الهامشي عراقياً، نعم فقد تتلمذ على المرحوم شيخ المقارنين العراقيين البرفسور الدكتور داود سلوم، وكتبَ فيه رسالة الماجستير (داود سلوم ناقدًا مقارناً)، وعنه أخذ العناية بهذا الميدان، وفي ظلِّ رعايته الأبوية نشأ، وكان أن قيَّضَ اللهُ له شيخاً فذاً أخذَ بيده بعد يدِ سلوم (رحمه الله) وهو شيخنا وأستاذنا الدكتور فاروق الحبوبي - أطل الله بعمره - فنشأ محباً للأدب المقارن، مندجاً فيه، وعبون شيوخه الراحلين والباقيين ترعاه متأملة فيه ذلك المقارني الذي سينجح في إكمال المسيرة بعدهم.

براءة العشق

الاحرار: حسين النعمة



مستظلا بشجرة وأحيانا كثيرة يتخذ من خلف السرادق مستقرا له.. وما ان يهم للمسير يياشر بلف قطعة قماش على شكل عمامة على رأسه الصغير ويتشح بثوب ابيض ثم يأتزر بقطعة خضراء تساعده على رفع ثوبه الذي يبدو وكأنه طويل عليه..

بعد مسافة كيلومترات قليلة انتابني الفضول للحديث معه فهو لم ينو الراحة.. وكل ما يتضح منه انه عازمٌ على المسير راجلا متفردا عن المحيين الوافدين صوب كربلاء من جهات العالم الاربع، وهو لا زال ماشيا مرتلا ما يحفظه من سورة الكهف الكريمة، واذا بطفل عراقي في ريعه العاشر يطلب منه عند احد المواكب الشاخصة في العطاء الحسيني، مساعدته، فناوله عكازه وتبسم له، ثم قال:

آجرك الله.. مما تعاني؟

- سبق وان تعرضت لإصابة في زيارة الاربعين قبل اربعة اعوام، لكنني آليت أن أخدم الماشين الى الإمام الحسين وان كنت بساق واحدة.

- ما شاء الله هنيئا لكم.. هل تود ان اساعدك بشيء آخر؟

في مساء يوم لاهب كان الظلام فيه يذوب في كبد السماء، ولم يتبق من حلقة المساء إلا الظنون بإتيان الأمان، كل شيء يبدو غريبا، وكأن ثمة حقيقة ستتجلى، والعممة هذه بحاجة للانجلاء، وتيه يسرب لي وابلا من الاوهام، (ما بال ذويه تركوه وحيدا!!؟).

الى النجف مشيا كل عام يتعنى زائرا لفخر الاوصياء (عليه السلام) متهجدا ورعا رغم صغر سنه، شخصٌ لم يبلغ الحلم بعد، اخذني الفضول لمتابعته عن كثب منذ انطلاقتنا من الشامية - (احد اقضية النجف الاشرف)، وكان هاتفا يبلغني أن لهذا الصغير سنا الكبير فعلا (نباً عظيم).

محياه الجميل وعينه العسلتان الواسعتان المغرورقتان ترنوان مع سكون طرفه صوب ضريح امير المؤمنين (عليه السلام) كأنها تحدثانه عن ظلامه لم استطع بعد معرفتها، فهو يتفرد عن نظرائه ولا يمشي إلا وحيدا منعزلا عن السائرين، يتجنب احاديث الدنيا، ولا ترتل شفاهه الورديتان الا بآية: (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)، كأنها تسبيحته!!، فأينما انأخ جملته برك للراحة،



- لا احد، فأنا بمفردتي!!
 - كم مرة مشيت للزيارة، يا بُني؟
 - (١١) مرة.
 - تبسمتُ مستغرباً!!، كيف يكون عمرك (١٠) سنوات،
 وأتيت للزيارة (١١) مرة؟!..
 - يا سيدي، أتيت في المرة الأولى حيث كنت جنيماً في بطن
 أمي، وفي المرة الثانية حملتني على صدرها، وفي المرة الثالثة
 استعانت بعربة للأطفال، وكذلك الرابعة، أما الخامسة
 أتيت ماشياً معها لمسافات قليلة، وهكذا في المرة السادسة،
 أما السابعة فأتيت بمفردتي بعدما تُوفيت أمي (رحمها الله)،
 وبعدها صرت أمشي لوحدي وأهديها ثواب المسير.
 أحرصَ لساني عن النطق، وعجزت القول، فلم تُسعف
 كلماتي ما تزاحم في من معاني، وقلت في نفسي: «يا سبحان
 الله، أيُّ براءة عشق لهذا الشبل الذي يتجرع حب الحسين
 (عليه السلام) وهو في رحم أمه، ويتغذى بالحليب وهو طفل
 رضيع!!، ويبرُّ أهله وهو في عمر الورد».

- نعم.. تفضل عليّ بأن تستريح في مخيمنا هذا، لذلك لك
 ساقيك!!
 - طوبى لكم وهنيئاً هذا العشق!، لكنني لا انوي التأخر عن
 زيارة إمامي (عليه السلام).. استودعك الله.
 ومضى مكماً مسيره..
 هنا قررت انتهاز اقرب الفرص لمحدثته، وعند احدي
 الحسينيات المنتشرة على طريق (يا حسين) بينما أنا متكئ
 على الحائط أنظر اليه وقد تزاحمت الافكار داخل رأسي
 وتداخلت الصور في مخيلتي عن هذا الفتى الشجاع.
 - من أين أتيت؟
 - من الشامية يا عم.
 - ما اسمك؟
 - علي.
 - كم عمرك يا صغيري؟
 - عشر سنوات.
 - برفقة من أنت تسير لزيارة المولى (عليه السلام)؟



أربعينية الإمام الحسين عليه السلام الزيارة المُستهدفة

سمل جلبابُ الدّين، ونطقَ كاظمُ الغاوين، وظهرت فيهم حسيكَةُ نفاق يتجدّد بقلمِ أجير، وعشقٌ لشُهرةٍ وولعٌ بالأنا، يتصدّون لزيارة الأربعين يُشكّكون بورودِ النصِّ فيها ويستعذبون ما أملاه عليهم مزاجُهم المُتقلّب؛ ليعملوا فيها الفكرَ بالرأي والقياس، يُريدون بذلك حجبِ النواميس التي قصّت أن تنطلق الملائين إلى معشوقها الوتر الموتور؛ ليوهموا من كانت السذاجةُ ديدنه أن (الأربعين) هي زيارة (الواحد) لأربعين مؤمناً!.. فلم يخجلِ الناعقُ بهذا الطرح من طرحه المليء بالبؤس والشقاء وسوء التوفيق، وكم ودّدنا أن نرى تعابيرَ وجهه وهو يُشاهدُ المسيرةَ المليونية تقطعُ مئات الكيلومترات مُتوجّهةً للرّحمة الواسعة تنشُدُ استجابة الدّعاء تحت القُبّة السامية.

بقلم: حسين فرحان

فالحقيقة التي آمن بها هؤلاء الزوار غير الوهم الذي آمن به أعداء زيارة الأربعين وشعائر الحسين (عليه السلام)؛ فهم يرون غير الذي يراه من قست قلوبهم والذين ساروا على غير هدى.

إن زيارة الأربعين بما فيها وبمن فيها هي الدليل على أنها للحسين (عليه السلام) خالصة، لأنجاد أعداءها بألف لام العهد في روايتها، ولا نجادلهم بالأسانيد وصحتها، ولا بتسالم الفقهاء أخذًا عن أهل البيت (عليه السلام)؛ فمن يتصيد في الروايات وغايته تحريف الكلم فإنه لا ينفع معه احتجاج، وحسبنا أننا آمننا بها علامة من علامات الإيمان، وأنها هبة الله (تعالى) لسيد الشهداء (عليه السلام) دون غيره، وكرامة لزواره، وميدان يتنافس فيه المؤمنون أيهم للزهراء (عليها السلام) أقرب؛ فهي بذلك علامة المؤمن لا علامة المشكك وإن كان اللفظ (زيارة الأربعين) غير واضح لمن تشج واحتقن وامتلاً غيظاً فهو واضح كلفظ وكمصداق لمن نادوا (يحسين بضمهايرنا) وهو واضح أيضاً بلحاظ أن الذي دعا إليه لأن يكون بهذا الشكل هو صاحب نداء (يا أهل العالم) (عجل الله تعالى فرجه الشريف) حين انتدب أهل الوفاء: (فليتك الباكون، وإياهم فليندب النادبون، وليلهم فلتدرف الدموع، وليصرخ الصارخون، ويصيح الضاحجون، ويعج العاجون).

فهل يكون في ما ادعى هؤلاء من تحريف توهم بأنها زيارة لأربعين مؤمناً - مع ما ندب إليه من بكاء وصراخ وضجيج - مدعاة للتصديق والتسليم؟ وهل يعقل أن يتخلى المؤمن عن علامة من علامات إيمانه أو أن يترك الامتثال لأمر صاحب الأمر (عليه السلام)؛ لأن معونها خرفاً أوحى له الشيطان بحرب الحسين فأعجبه ذلك؟ وهل يعقل أن يلتفت العقلاء لدعوى جديدة مكتملة للمنهج الأموي تستهدف الشعائر الحسينية والزيارات وكل ما هو متصل ومربط بالمذهب الشريف؟..

حدث العاقل بما لا يليق.. حدث الموالي بما لا يليق.. حدث الشيعة.. حدث الزائر.. حدث الموكب.. حدث المشاة.. حدث الطفل الحسيني.. حدث الوجوه التي غيرتها الشمس.. حدث الصرخة.. حدث الدمعة.. حدث الرايات.. حدث السراق.. حدث اللطم.. حدث الإطعام والضيافة والإنفاق.. حدث الشعث الغبر.. حدث حزنهم.. حدث الأقدام التي تطأ الأرض بحجة، وترتفع عنها بعمرة.. حدث الشيبة وهي تقصد كربلاء محذوبة الظهر.. حدثهم جميعاً بما ابتدعت.. واطمئن فإنك لن تجد - أيها المشكك - لصوتك صدى.

إنها أربعينية المواساة لزينب والسجاد (عليهما السلام) وركب السبايا.. إنها أربعون جابر حين اغتسل بفرات لم يذقه الحسين (عليه السلام) فتعطر بالسعد ماشياً على أرض الكرب يشم عطر النبوة فيها حتى إذا وجدته صاح باكياً (حبيب لا يجيب حبيبه!)..

إنها أربعينية (يا نفس من بعد الحسين هوني..) حيث هجرت البيوت والأموال واللذات وانطلقت خطى المشاة نحو كعبة الأحرار..

إنها زيارة أربعين الحسين (عليه السلام) إن كنت جاهلها..

إنها دعوة الإمامة الساجدة التي رفعها الإمام الصادق (عليه السلام): (اللهم إن أعداءنا عبأوا عليهم بخروجهم، فلم ينهم ذلك عن الشخصوص إلينا خلافاً منهم على من خالفنا، فأرحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وأرحم تلك الخدود التي تتقلب على حفرة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وأرحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وأرحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وأرحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم إني استودعك تلك الأبدان وتلك الأنفس حتى تزويهم على الحوض يوم العطش)..

الى روح الشهيد البطل (علي جواد عبيد) ابي تحسين الصالحي

الاسطورة

الوطنية التي أرعبت (داعش)

الاحرار: حيدر عاشور

هؤلاء الذين اغتصبوا كل شيء على أرضنا، ويحلمون ان ينالوا من مقدساتنا.. كيف لنا أن نَمسح أعلامهم ونحن على ناصية المراقبة؟. بيد كل واحد منا منظاراً فيه المذهب والوطن، فأن للعين أن ترصد وتقتل من لا يريدون فكاكاً من قتلنا، ولا فكاكاً من أنهم قد ملكونا الى الابد، ويعدون الفخاخ كدبيب حيوانات مفترسة مغطاة بالوهم. فهم كأشباح متوحشة تحتفي بتسلقها الجبال وتمشي في السهول ودخول البيوت الامنة وتهجر اناسنا الطيبين. الم يقل مولانا السيستاني هم انفسنا. بهذه المفردات التي تشحذ الهمم كان "الصالحي" يوجه مجموعة القناصين وهم يسيرون أمام قوات الحشد من -لواء علي الاكبر- فوج المختار- لنصب كمين لحشود(داعش) الذين استباحوا منطقة حقول-الغلاسة- وتلال حميرين- في محافظة صلاح الدين وما حولها من قرى ونواحي واقضية.



وحين تمركز في موضع كمينه ووزع مجموعته بحيث لا نقطة ضعف بينهم الجميع يسند الجميع، وجميعهم السند الاكبر لجميع قوات الحشد الشعبي المنتظر فك الحصار لدخول المنطقة. وبدأ النزال في الصيد وأضاءت أصابعه قناصته، وجندلت طلقاته كل جسور منهم. هذا هو صباحه الذي علت من الخوف اصوات الغربان وزعقت بأبواق هند بنت عتبة: ان من يأتي بالصالحى حياً او ميتاً له جائزة ثمينة وسيرفع في نار جنهم درجات. والبطل يوزع رصاصه في ادمغتهم المتحجرة. وهو يبكي على يوم حزن في طف عاشوراء فاليوم يوم على الاكبر ابن الامام الحسين (عليه السلام) الذي ادمى قلوب جيش الشمر وابن سعد ومرترقة الشام واستشهد قربانا لأبيه. وهو يستعرض سيرة هذا البطل الهاشمي وصبر أبيه على الظلم والعطش.. تحسس نفسه كان في غاية العطش لم يكن في قربته

كانت الاراضي المغتصبة تلوح بدمائها، ونحيب الاهالي يصل الى رأس المجاهدين، وحشود الإرهاب-الداعشي- يزداد قوة وكثافة بشرية بسبب امتدادات غير مرئية ومرئية من دول ترى العراق بعين واحدة وقلب يرتجف خوفا من ان يكون ذا سيادة شيعية متماسكة الاطراف، عندئذ دولة الامام ستمكن من قطف رؤوسهم العفنة بكل يسر. من هذا الخوف كان قناصوهم بالمرصاد لأي حركة او تقدم لشيعه علي من الحشد الشعبي، ومع كل هذا الموت كان «الصالحى» ومجموعته يتقدمون بخفة وسرعة متناهية في الصعود على التلال، ويعلمون القرى وشمس الصباح بدأت تبث خيوطها الدافئة مخترقة اسراباً من الطيور المهاجرة ودخان الموت الاسود يدور أينما يدور (داعش). شعر الصالحى ان مهمته ليست سهلة هذه المرة فالأعداء كثيرون وكأنهم يرصدون تحركاته هو بالذات.

الحمد لله الذي جعلني من أمة (محمد وآل محمد) وجعلني سببا أن أقتل الباغين والناكثين والتكفيريين وسيكبر رصيد قتلهم بقناصتي (طنطل) التي أرعبتهم ليلا ونهارا. هنا وقف الصالحي بعد (٤٨) ساعة لم يذق بها طعم النوم، فكل طلقة منه بمعنى قتل قناص داعشي. لكن الامور تأزمت في تلال حميرين ظهر يوم الجمعة - ٢٩/٩/٢٠١٧ الموافق - ٩ من محرم الحرام ١٤٣٩ هجرية.. فقد حاصرت (داعش) مجموعة الصالحي وكان هدفهم واضحا مثلما تنبأ هو من تريده الدواعش بعد كشفهم وهم يخرجون من جحورهم بزي الحشد الشعبي، وتأكد من معلومات اللواء ان لا حشد في انفاق جبال حميرين، وبدأ يجندلهم فرعبهم فشدوا عليه الخناق وهو يقاتل عن قرب ويجندل عن بعد.. وحين شعر ان ساعته قد اذفت لم ينس أمه واباه واولاده فاتصل بهم يودعهم ويوصيهم. فكان الحديث مع أمه وأبنته «حسين» وهو يوصيها بأن يكونا على خطى المرجعية الدينية العليا وان يذكروه عند سيده الإمام الحسين (عليه السلام) وان لا يبكوه ابدا. بهذا اللحظة باغته قناص واصاب رجله فتأثر بالإصابة ولكنه لم يبال بالرصاصة واعتدل بعد ان

ماء فبكى على سيده العطشان كربلاء، ورجع في ذاكرته الى بصرته والحروب التي خاضها في الجولان سنة ١٩٧٣م حين كان عسكريا في قوات الجيش العراقي، والدرس القاسي في حرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٣م وويلاتها وحرب الكويت سنة ١٩٩٠م التي ابتدعها الملعون المقبور. كل هذه الحروب في كفة وحرب العقيدة والمذهب في كفة أخرى. فهمس مع نفسه الاستشهاد هنا أبهى فضائل المجاهدين. انتبه على اصوات قريبة لم يبال بها لان مجموعته عاجتها بسرعة البرق. بدأ يحصي عدد من قتلهم في حرب (داعش) من استجابته لنداء الجهاد الكفائي للسيد علي السيستاني لحد هذه اللحظة فكان رصيد من قتلهم (٣٥٠) خنزيرا داعشيا. رجع وعيه وضحك لهذا العدد الذي فاق أكبر قناص في العالم ذلك الروسي (فاسيلي) الذي سجل في سجلات الموت العالي قاتل ل (٢٢٥) من الشعب الالماني، وافلام اجرامه تحكي عنه عالميا وله نصب يذكر الألمان بمن قاتل اولادهم وأبأهم.. فتخيل أنه قد فاق كل عيون القنص العالمية بعين الصقر التي يملكها وحلاوة استخدامه لمحبوته (طنطل) الذي لم تفارقه منذ ان لبى الجهاد الكفائي. سحب نفسا عميقا، وقال:





من رمادها، واخترقت كل الموت من أجل ان يرجع جثمان الصالحي الى أهله بذات الجمال الالهي. فانقذوه ميتاً بعد ان انقذهم من أعتى قناصي العالم وفتح لهم طرق التحرير لتطهير كل ارض مغتصبة من (داعش) الإرهابي. نجح في نصب كل الفخاخ من أجل طفل عراقي وعراقية من غرب الوطن. وضع نهاية لبداية النصر وصار قدوة لكل حرب.. تتباهى بسوط طلقة قناصته البصرة وكربلاء والعراق. فكان وسيكون النسر الذي له الف عين في وجوه الحشد.. فثمة قوة لا ينظر اليها الانسان بل يمسه ليزن قوة فراقها.. فوزن فراق الصالحي كان خسرانا لمدرسة في تعليم الشباب الحسيني فقء عيون الاعداء عن بُعد.

فأية ارض طيبة حوت جسدك، وكنت تطيل الترقب على اديمها، وفي وداعك الاخير حفرت الارض نفسها كي تضمك.. تحميك من تمثيل الاعداء بجسدك.. كانت معجزة حفظ الجسد على الارض.. هناك حيث انت الآن ستحصد ثمار ولاتك للإمامة وحبك للوطن.

انهى مكالمته الخلوية، وبدأ يحصد بهم ويعد قتلاه حتى قتل منهم اعدادا لا تحصى.. فوجد نفسه محاصرا من اربع جهات، ونزيف اصابته افقده جزءا من قوته وبقي صامد ولم ينهر، بل لم تقف بندقيته ولا قناصته عن كل من يقترب منه، كانوا يخافون صولة رصاصه اذا قام على رجليه. ولكن الكثرة تغلب الشجاعة احيانا. فكانت وقفته الاخيرة يقاوم الشر بالرصاص وبشجاعته ملاً الارض بجثثهم.. وأعلن استشهاده واقفا كالأشجار الباسقة حين قنصه غادر في رأسه من مسافة طويلة جداً وتكالت عليه الدواعش القريية كي يأخذوا جسده، الا ان اثنين من مجموعته صالوا عليهم وانقذوا أمرهم الصالحي وقتلهم قناصا مرابطا لصيد كل من يقترب لجسده.. فاستشهد الكثير من أجل ان لا يعثب التكفيرون بجسد الصالحي.. وبقي جثمانه في العراء متأبطا قناصته كأنه حي يرزق، وبهاء وجهه ينضح بياضا وابتسامته لم تكن لأهل الارض بل كانت للملائكة والشهداء والصدقيين.

بهذا المشهد منح البطل (علي جياذ عبيد) ابي تحسين الصالحي، لواءه القوة وشحذ باستشهاده الهمم، فانفضت الأرواح



ماذا تريد المرجعية للعراق؟

بقلم: افتخار الصفار

لا تريد المرجعية أن يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات، ولا مكانا لإيواء الفاسدين.. بل تريد للعراق وأهله وخيراته ان تكون مُلكاً لشعبه الذي يستحق أن يُنعم بها في ظل حكومة منتخبة مستقلة ونزيهة، فليس للاب امل في الحياة.. إلا أن يرى أبنائه أعزاء في بلدهم.

الطوائف والقوميات في العراق بل وحتى خارج العراق، وكانت شغله الشاغل، وكان سندها والمدافع عنها في عديد من المواقف، من أبرزها عدم استقبال السياسيين العراقيين والاكتماء بتقديم النصح لهم عبر منبر الجمعة المبارك حتى بح صوتها..

كان خطاها المبارك دائما بتشخيص الخلل وطرح المعالجات ورفد الافكار والمقترحات والملاحظات التي لو عمل بها لكان العراق خالياً من المحاصصة.. وغيرها من الامور التنظيمية الكفيلة بوضع البلد على المسار الصحيح. لم يكن ذلك البيت المبارك في محافظة النجف الاشراف بمعزل عن الاحداث السياسية التي يشهدها العراق،

ولا يختلف اثنان؛ بل العالم اجمع ان المرجعية الدينية العليا في النجف الاشراف، هي صمام امان الشعب العراقي.. وهي من تسعى جاهدة منذ التغيير السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣م إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات الشعب، دون أي تمييز مذهبي أو عرقي أو ديني، والمتابع لبيانات المرجعية المتعلقة بالشأن السياسي والتي ترد على لسان ممثلها ساحة الشيخ الكربلائي والسيد الصافي في كربلاء المقدسة، أو بشكل بيان خاص من مكتب المرجعية في النجف الاشراف يرى أن جميع تلك البيانات.. تُصب في مصلحة الشعب فالمصلحة العامة للعراق، هي الهم الأكبر للمرجع الكبير. لقد احتوى بيت المرجع المبارك، جميع

أيها الحجر

كفاح وتوت

حجر يرحم شجر الوضوح ليقتنص طائرَ الحلم ويهشم زجاج الأرواح المتطلعة الى غيمة.. يقصف كيان المحبة إن مكته الوقت يشرب ماء الطيبة لتجف.. يضرب بلا هواده فيشظى كل جميل.

الماء أمضى أم الحجر أيها الواقف كالطلل بلا روح وبلا بصيرة؟.. أيها المحاط بصحرائك طوقتك أزمناة اليباس فاستجبت لغوايتها.. أيها الواهم بلا حلم والصلد بلا عزيمة أي حياة تلقك وأي قنوط يعتربك.. عد لي فأنا صاحبك كُف عن هذا الصمت المطبق الذي لا ينشد.. كيف يمكن أن تحيا بلا أنا وأن أحيأ بلا أنت؟ كيف سنرتقي الى نجمة؟

ربما ضحك الزمان علينا.. كانت الأعاصير ترى وأرواحنا تعزف موسيقى الخيول.

كُف عن هذا الموت أيها الصامت العجيب، هل أعلن الوقت اعتقالك بهذا الحجر متصحر الأحلام والرؤى؟ حملك ثقيل.. أثقلك عنف الزمان بل عنف البشر فحاول ان تكون كما تريد أيقظ الالق الذي وهبك الأشياء الجميلة ولون أحلامك بالسعد أحلامك التي كم عانيت من أجلها وأنت لم تزل وأنا معك.. تحتاج الى وردة تبهجك أو شجرة تظلك أو مطر يغدقك أو الى قصيدة جميلة طيبة أو ذكر محمود من كتاب الله رب الوجود.. ونور يحفك ليتشلك من هذا الضيم.

كن وردة تبسم في وجه طفل.. كن نهراً سيلاً يجرف المجديين الخائنين الخانعين.. كن شجرة وارفة الظلال.. كن طودا لا تهزه ريح عاتية.. أطلق مديانتك الى أقصاها توقد أيها الحالم المقتول.. توقد أيها الصلد.. عنوة سلبوا منك الروح فاستسلمت.. توقد لغد زاهر مختلف من أجل أن نحيا أنا وأنت والآخرون كراما في عز وشموخ كشموخ المآذن والقباب والنخيل في وطن بهي زاهر.

خصوصاً أحداث التظاهرات الاخيرة في مطلع العام الماضي.. بل كانت السد الحصين للشعب العراقي وشبابه المرابطين في سوح النظار، حين اوقفت نزيف الدم الذي كاد يذهب بالعراق الى فخ الحرب الاهلية المقيتة.

وبعد انقطاع الخطبة في صلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف، ولمدة ليست قصيرة.. عادت وبقوة.. وبسحق شديد.. وبايقاع يعبر عن صوت هذا الشعب الصابر المظلوم ليس هذا فحسب فقد شكلت حوله درعاً قوياً يحميه من اي تدخل او تطفل خارجي (اقليمي او دولي!!).

ودعت المرجعية مراراً وتكراراً، عبر بيناتها وخطابها الى القصاص من قتلة المتظاهرين، ومحاسبة الفاسدين دون أي مجاملة، والكشف عن أسماء المتورطين بقتل المدنيين العزل، وتعذيب وضرب اخرين ووجهت النصح إلى الساسة في الحكومة لتغيير منهجهم في معاملة أبناء العراق.. واطلاق فرص العمل للخريجين والشباب كذلك دعوتهم للحفاظ على المال العام، كما دعت إلى أن يكون العراق سيد نفسه.

وهنا إشارة واضحة وصریحة، أن المعطيات لدى الشارع العراقي قد تغيرت.. وبعض الثوابت تحركت، وسيؤدي ذلك حتماً الى امور جديدة لم تكن في حسابان الطبقة السياسية ابدًا ولات حين مندم.

كما اكدت المرجعية خلال دعواتها المستمرة للإصلاح السياسي باخر لقاءين لها مع ممثلة الأمم المتحدة في العراق عبر دعوة الحكومة الى معالجة ملفات الفاسدين وتقديم المقصرين إلى محاكم مختصة، كما دعت إلى أن تكون الانتخابات المبكرة في موعدها المحدد، داعية أبناء الشعب العراقي الى المشاركة الكبيرة فيها واختيار الكفاءات التي تمثل إرادة الناخبين، وبعد كل ذلك من المواقف الموثقة بالصوت والصورة والوجدان، يسأل سائل: (ماذا يريد السيد السيستاني للعراق؟).

إن المرجعية الدينية العليا المتمثلة بساحة السيد علي الحسيني السيستاني اعلى الله مقامه وبحكمته وخبرته وتسديده يختار اوقاتاً محددة للتدخل في المسائل الحساسة، وانه من منطلق التكليف الانساني قبل الشرعي يريد ويعمل بما يمتلك من عوامل مؤثرة، ان يوفر الأمان للشعب، الذي ذاق الويلات لفترة عقود من الزمن من خلال دعواته المتكررة والمبررة إلى صناعة حكومة قوية تراعي تطلعات أبناء العراق وتضمن لهم الحقوق في حياة كريمة بوطن واحد مستقل يكون القرار السياسي فيه قراراً عراقياً بامتياز بعيداً عن التدخلات الخارجية، ويضع مصلحة العراق وشعبه فوق كل اعتبار.

زيارة الأربعين في عيون المثقفين

حيدر السلامي

مع بدء شهر صفر، تتجه الأنظار صوب مداخل المدينة الفاضلة - كربلاء - وشوارعها الرئيسية، ويتزايد الاهتمام بأخبار القادمين من كل اتجاه لإحياء ذكرى الأربعين عند ضريحي الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام. المثقفون أكثر الفئات انتباهاً وأشدّهم رصداً وتحليلاً لمجريات هذا الحدث السنوي المتجدد، ولهم نظرات يعوّل عليها في استشراف الأفق. (الأحرار) اقتربت من بعضهم لتقرأ زيارة الأربعين في عيون النخبة المثقفة فجاءت بهذا الاستطلاع:

• في «غينس»

يصف العلامة السيد محمد باقر الكشميري، المسيرة المليونية الأربعينية بأنها شاخص قائم بحد ذاته تحدّي طغاة مرده كالتوكل العباسي وصدّام التكريتي وتحدي تجاهل الاعلام الإقليمي والعالمي، وبقي هذا الشاخص يسري في الوجدان والقلوب والعقول الحرة فيستقطب زواراً وعشاقاً من شتى الأديان والمذاهب والخلفيات الفكرية من أقصى بقاع العالم. وبنظر الكشميري، أن موسوعة «غينيس» تشرف إذا ما أدرجت المناسبة هذه بعد سنين من تجاهلها هذا الحدث المدوي التاريخي المستمر، كما سيزيد من هذا الشرف حينما تتجه لتوثيق حادث ذي قيمة معنوية عظيمة بعد ان ملئت صفحاتها بذكر الغث والسمين لا لشيء سوى الأرقام. بينما مسيرة الاربعين أرقام وسمو معنى فريدين.

ويبين الشاعر والروائي صالح الخاقاني، وجهة نظره في مسألة إدراج الأربعين على لائحة «غينس» باختصار، ويعد ذلك مؤشراً مهماً لنجاح المسيرة الأربعينية في دورها الأساس الذي يتم من خلال الحشود الهائلة، وهو تفعيل الصدى المؤثر لثورة الإمام الحسين عليه السلام وما تم في كربلاء بما في ذلك من معانٍ سامية.

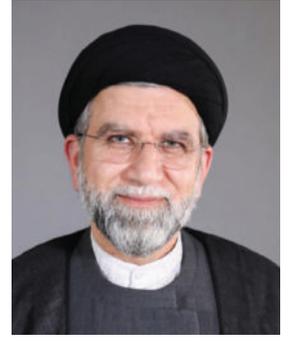




الشاعر والصحفي
صلاح السيللاوي



الشاعر سليم الفضلي



العلامة السيد
محمد باقر الكشميري

ويرى الشاعر سليم الفضلي، أن إدراج زيارة الأربعين في موسوعة الأرقام القياسية، يثبت بما لا يبقى مكانا للشك أنه الحدث الجماهيري العابر لحدود البلدان، ولن يستطيع أي حدث آخر أن يتقدم عليه من حيث الكم البشري المحتفل به، كما يعني أنّ الأربعينية المباركة تستحوذ على اهتمام كل الفعاليات الدولية التي تسجل إكبارها وإعجابها، بل ذهولها لهذا الحدث العالمي الأوحد.

بينما يذهب الشاعر والصحفي صلاح السيللاوي، إلى القول بأن «غينيس» تنصدر الأخبار وتحتفظ لمن يدخل ضمنها أن يكون في واجهة العالم الأخبارية، ضمن واجهة خالية من التفصيلات الدينية والمذهبية ف«غينيس» معنية بتحطيم الأرقام بغضّ النظر عما وراءها من توجه وهذا يجعل منها قادرة على الوصول لكل إنسان بطريقة خالية من التزوير على مستوى المعلومات، وعلى هذا الأساس نحتاج إلى أن تكون هذه الزيارة في «غينيس» بوصفها أكبر تجمع إنساني بل هنالك مستويات أخرى في الزيارة يمكن أن تدخل هذه القائمة ومنها: أعداد الخيام المنصوبة على الطرق، وما يبذل من طعام، وما يتم التبرع به من الأموال، وما يتم التفرغ به من الوقت كإجازات الموظفين وغيرهم بهدف المشي، وأطول مسافات للمشي في العالم، وما تقدم من الخدمات من قبل المؤسسات في كربلاء.

أما الكاتبة رقية تاج، فبرأيها أن إدراج الأربعين في موسوعة الأرقام العالمية «غينيس» هو أمر مهم للشريعة ووسيلة ناجعة لتتعرف الشعوب على هذه الشعيرة الدينية، فموسوعة





الشاعر والمسرحي
كفاح وتوت



الحسين عليه السلام وتلك من الغايات المنشودة. وفي تصور الشاعر والأكاديمي الدكتور أحمد الخيال الجنابي، أن لإدراج زيارة الأربعين كأعظم تجمع ديني في الموسوعات العالمية دلالات كثيرة ومن أهمها: ارتباط اتباع أهل البيت عليهم السلام بإمامهم ومحاولة اظهار مظلوميته للعالم وذلك بإصرارهم على إقامة الشعائر المرتبطة بهذه المناسبة، و من خلال هذه المسيرة التي أثبتت حضورها العالمي السلمي انتشر التشيع ليكون الواجهة الحقيقية للإسلام المحمدي. يتفق الشاعر والمسرحي كفاح وتوت، مع معظم المثقفين على أن زيارة الأربعين حدث عالمي ويرى أن تضمينه في «غينس» يعني تحقق الأهداف التي سعى لها الامام الحسين عليه السلام وضحي من أجلها بكل شيء لتكون نهضته المباركة وقضيته السامية قضية عالمية حققت وجودها بقوة الصبر والصلابة والصمود وعدم الخنوع للباطل في كل زمان ومكان والوقوف بوجه الظلم أينما كان.. إنه انتصار الحق على الباطل واعتراف عالمي بمظلومية أهل البيت عليهم السلام. يتساءل المؤلف والمخرج المسرحي نائر جبارة الحلي، باستغراب،

غينيس تُعد كتاباً مرجعياً دقيقاً وهو من أكثر الكتب مبيعاً، ويترجم إلى العديد من اللغات، لذلك فهي فرصة ليرى الآخرون شيئاً جميلاً يحدث في العراق بدل النزاعات والعنف والحروب التي تشتهر بها بلادنا مع بالغ الأسف. فيما يرى الشاعر والكاتب الدكتور سعد الحداد، أنه إذا كانت موسوعة «غينس» تعنى بالأرقام العالمية القياسية المثيرة فقد تحقق الهدف من الإدراج كون الزيارة الأربعينية أكبر تجمع بشري ديني على الاطلاق في العالم، علماً أنّ الديانة الاسلامية ليست الأكبر عدداً في الديانات بل أنّ المذهب الذي ينتمي إليه هذا التجمع ليس الأكثر ضمن الديانة الاسلامية. الحداد يضيف إلى قوله السابق: ان الزيارة الأربعينية تدل على أنها رسالة انسانية استطاعت ان تتخطى مفاهيم العُقد مما يعني أن القائمين على الموسوعة نظروا بعين ثاقبة، ما تعامت وأحجمت عن نشره أو الإشارة إليه كل وسائل الاعلام المختلفة في العالمين العربي والإسلامي، واللافت للنظر أن محاسن تلك الاضافة الى الموسوعة أن أعلن عدد كبير من أتباع ديانات مختلفة في العالم إسلامهم اقتداءً بنهج سيد الشهداء

النموذجية الفريدة توثيقاً دولياً للمحافظة على منجزاته ولصد أية محاولات عبثية ممكن أن تتكرر لاحقاً كما حصل عبر التاريخ مراراً وكراراً. كما أنه دعم وتعزيز لمشروع الأمم المتحدة بإضافة شيء معتبر لسجلاتها يزيد من رصيدها الاعتباري لدى شعوب العالم. وثالثاً قد يكون نافعاً بشد أنظار شرائح بشرية وسيعة إلى عظمة الرسالة الحسينية وإنسانيتها وسعيها في الإصلاح بوجه الظلم.

وفي نظر الشاعر والروائي صالح الخاقاني، إن اهتمام اليونسكو بالأربعين يعني إشراك مذهب التشيع في الحراك الإنساني العالمي ودعاية واعية ومؤثرة لما يحفل به مذهب أهل البيت عليهم السلام من بعد إنساني وأنه ليس فقط مذهباً عقائدياً يقتصر على الفكر الغيبي والشعائر العبادية.

ويعلل الشاعر سليم الفضلي، ما أقدمت عليه اليونسكو من تسجيل الأربعينية ضمن لائحة التراث العالمي غير المادي بأنه يعكس في بعض جوانبه حماية هذا الطقس الديني العظيم من أي ممارسات ظالمة ربما ترتكبها الأنظمة الحاكمة في المستقبل بناءً على ما شهدته هذه الشعيرة من قمع وبطش أيام الحكم الدكتاتوري البائد.

من وجهة نظر الشاعر والكاتب الدكتور سعد الحداد، أن إدراج زيارة الأربعين ضمن قائمة التراث غير المادي للبشرية يعني أن

عن سبب تأخر ذكر الأربعين في «غينس» إلى هذا الوقت، ثم يدلي برأيه قائلاً: إنه من الواجب تسجيل هذه الزيارة ليطلع الناس على أكبر ثورة في العالم، لينظروا إلى المارد الأسود وهو ينصهر على طريق تتساوى فيه المناصب والدرجات في بوتقة الانسانية التي زرعها أهل البيت عليهم السلام فينا.

الحلي - بثقة كبيرة - يقول: إنها مدينة أفلاطون الفاضلة متوحدة بذكر الحسين الشهيد عليه السلام. داعياً إلى أن يجتمع التين الأسود ليطردهم الفاسدين ويحقق صرخة الحسين: كونوا أحراراً في دنياكم.

• مع اليونسكو

ترى الكاتبة رقية تاج، أن الهدف الأساس من تسجيل الأربعين في لائحة التراث البشري غير المادي في منظمة عالمية بمستوى «يونسكو» هو ترسيخ وتعزيز صورة الزيارة كرمز للتجمع الإنساني الهادف، فقدوم الزائرين إلى قبلة الأحرار من كافة البلدان وكذلك المشاة من كافة المحافظات العراقية متناسين اختلافاتهم، متعاونين فيما بينهم، كل ذلك يُشكل لوحة فسيفسائية تضم ألواناً من الجنسيات والأعمار والمستويات الاجتماعية المختلفة يجمعها حب الحسين عليه السلام.

وبحسب العلامة السيد محمد باقر الكشميري، أن الهدف من تسجيل الأربعين في اليونسكو هو توثيق وتخليد هذه المناسبة



الشاعر والأكاديمي الدكتور
أحمد الخيال الجنابي

الأربعينية في لائحة التراث غير المادي للبشرية ضمن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)



الشاعر والكاتب
الدكتور سعد الحداد

الشاعر والمسرحي كفاح وتوت، يجد من الضروري جداً العمل على إيصال الفكر الحسيني والمبادئ الإسلامية إلى أعلى مستوى وأبعد نقطة في العالم، وإظهار هذا التجمع المليونى في كل عام بأنه يحدث نتيجة للإيمان والسير لمسافات طويلة تعبير عن نصره القضية ونصرة الحق وإظهار الاتحاد الحاصل بين الافراد والجماعات في تقديم الخدمات والتكافل والمحبة والسلم المجتمعي والتحدي للظروف المختلفة.

بينما يرى الإعلامي الدكتور بدر ناصر، أن استعمال الإرث غير المادي في عالم الماديات يجعل من زيارة الأربعين مثلاً على إدانة كل ماهو مادي (حضاري) لصالح ماهو غير (ثقافي) وهذا تكون الزيارة الأربعينية عبر تاريخها أمراً يتجاوز الحدث الاسطوري عبر الزمن، ويتجاوز التراث المادي المحسوس.

• بوصلة الإصلاح

يوجه الشاعر والروائي صلاح الخاقاني، البوصلة إلى طريق الاربعين لبلوغ الإصلاح، بوصفه الهدف الأسمى من النهضة الحسينية، ويشترط لذلك خلق قنوات تفقيهة وإرشادية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمرجعيات الدينية الحققة تقوم بضخ إعلامي وتوعوي قائم على الصلة الوثيقة بين الحسين عليه السلام وما

الشعيرة التي يبارسها الشعب المتمثل بولائه المطلق للرسالة السماوية الداعية إلى المحبة والسلام والعدل والمساواة رسالة قادرة على تخطي معضلات العصر من خلال التمسك الثابت بمبادئ الرسالة وعناوينها التي سطرت ملاحم الخلود لترفع عن كاهل الانسان خطايا أخيه الإنسان ورفع الظلم وتحقيق العدالة الاجتماعية لما تمثله من قيم سماوية راقية. وقد نظر القائمون على المنظمة في معطيات الزيارة الأربعينية فخلصوا إلى ان هذا التجمع المليونى قادر على حل بعض المشاكل الانسانية الكبيرة وقد تجسدت عملياً منظوراً في إثارة وكرمه وضيافته وتخطيه لكل حالات الخلاف والخصام، ما يعني أنه تجمعٌ حيٌّ فاعل في خلق مجتمع انساني متكافل بعيد عن أيديولوجيات السياسة الخبيثة في كل بقاع العالم.

ويرى الشاعر والأكاديمي الدكتور أحمد الخيال الجنابي، أن إدراج زيارة الأربعين ضمن التراث غير المادي يؤكد أهميتها المعاصرة وأثرها في نشر مبادئ السلم والحق. ومن أهداف ذلك بالنسبة لنا في لفت انتباه مفكري العالم المعاصر إلى قضية الامام الحسين عليه السلام لكي تأخذ قدراً مهماً من الانتشار بين شعوب العالم مما يكون لها أثر في الدعوة إلى الإسلام.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ



أيام الزيارة.

ومن وجهة نظر العلامة السيد محمد باقر الكشميري، أن النهضة الحسينية هي نهضة اصلاحية اجتماعية. ومن بركات عطاء الحسين عليه السلام وتضحياتها وقرابينه الخالصة لوجه الله كان من ثمراتها الاصلاح الذاتي والنفسي الممهّد للإصلاح الاجتماعي.

معللاً ذلك بأنه لا يوجد على الإطلاق هيجان شعبي مليوني في العالم يشتعل حماسه وعطاء وحضوراً ورفاعاً بشكل عفوي غير متكلف وتراخي متواضع وبكل اخلاص وبراعة كما يلاحظ في الموسم الحسيني كل عام وفي كل مكان فضلاً عن كربلاء.. قطعاً انه شيء غيبي يتعلق بعمق العطاء الحسيني ومباركة الرب لهذا العطاء وإلا فالعقول والمعادلات المنطقية والأرقام تتوقف في تفسيرها.

ويخلص الكشميري إلى القول بأن أرضية إصلاح الذات والمجتمع متوفرة وحاصلة. غاية الأمر يستحسن بذل مزيد من السعي لاستثمارها على أحسن وجه. وهنا يأتي دور المؤسسة الدينية بفقهاؤها ورموزها وعلمائها ووعاظها، ودوائر الوقف

في الإسلام من التزام أخلاقي وعبادي وسد الطريق على الجهة الإعلامية المروجة لفكرة الشعييرة في ذاتها.

ويصف الشاعر سليم الفضلي، الهدف التربوي والإصلاحي للأربعين بأنه هاجس الكثير من المؤسسات الدينية والأكاديمية المخلصة حيث عقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات والحلقات البحثية ولاسيما ما بذلته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في هذا الصدد. ويخلص «الفضلي» إلى القول: إنها فرصة عظيمة من أجل التوعية والتقويم والإصلاح المجتمعي توفره هذه الزيارة المباركة.

في السياق ذاته، يدعو الشاعر صلاح السيلوي، إلى تأسيس مركز بحوث متخصص بزيارة الأربعين ومعني بالتقييم والبحث في جميع المستويات الانسانية المبذولة فيها وتقديم هذه البحوث ونتائجها للجهات المختصة للاستفادة منها فضلاً عن نشرها في وسائل الإعلام المختلفة، ويقول: لا بد من التأكيد على الانتفاع مما يبذله العراقيون في الزيارة من كرم منقطع النظير وتسامح يصل إلى مستويات غير مألوفة والعمل على كيفية جعل هذا التسامح قيمة دائمة وليست مقصورة على



الكاتب والروائي
الشيخ صالح الخاقاني

هذه الشعيرة موجهاً وناصحاً بليغاً ومرشداً عظيماً ومهذباً طاهراً نقياً، لكننا وبسبب ظروف عصيبة توالى طيلة أزمان مختلفة دجّنت خلالها قوى الشر مبادئ بعيدة عن روح العقيدة وأصلاتها مما أدى إلى تذبذب في الذات المجتمعية وانحراف عن جادة الحق والمشروع الولائي العظيم.

ويصوب الحداد نظره إلى الأربعين فيقول: هذه الزيارة هي فرصة كبيرة للخلاص من الرواسب التي علقّت في أذهان المجتمع وطبائعه مما يتطلب نفض غبارها والعودة إلى النبع الصافي للنهل من عذوبة فرائه خلقاً وكرماً وشهامة وإنسانية اقتداءً بمرمز هذه الشعيرة المليونية أبي الأحرار الحسين عليه السلام والسير على نهجه في بناء إنسان فاعل ومجتمع نقي فاضل، قريب إلى الله تعالى.

في رأي الشاعر والأكاديمي الدكتور أحمد الخيال الجنابي، أن زيارة الأربعين من أهم الشعائر التي تسهم في بناء الفرد والمجتمع، لأنها أولاً ترتبط بالإمام الحسين عليه السلام مباشرة وهذا يدعو الإنسان إلى أن يكون حريصاً على إظهار نفسه بالشكل اللائق راجياً مرضاة الله والإمام عليه السلام، وثانياً لأنها تكسب الإنسان الصفات الإسلامية الراجحة كالأيثار والكرم والتعاون ونكران الذات وكلها تسهم في بناء المسلم ومن ثم بناء المجتمع بناءً قوياً سليماً.

الشيوعي بعبثاتها وهيئاتها، ودولة العراق ببعض وزاراتها ومؤسساتها ذات الارتباط، وثم النخب الثقافية والفكرية، لدراسة ووضع آليات عملية والخروج بخطة عمل طويلة الأمد في استثمار هذه النعمة العظيمة والظاهرة الفريدة في بناء الذات والمجتمع.

وتعتقد الكاتبة رقية تاج، أن الإنسان يتغير في حالتين: إذا زاد وعيه، أو كسر قلبه، ولأن عاشوراء تحلّق عن طريق جناحي الفكر والعاطفة، انطلاقاً من ذلك تُصبح طينة الإنسان في أيام زيارة الأربعين أكثر قابلية لزراعة كل قيمة جميلة وقلع كل بذرة خبيثة، سيسعى الزائر بعد أن يعتصر قلبه الألم وهو يستذكر ما جرى على سيد الشهداء وسير السبايا في هذا الطريق، سيخجل من نفسه وقتها وعليه أن يبذل جهداً ويرد جميل إمامه بتحقيق أهداف الثورة على المستوى الأول وهو نفسه، بإصلاحها وتهذيب عاداته وسلوكياته ومن ثم المبادرة لإصلاح المجتمع بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخدمة الناس وتقديم النصيحة لهم بأسلوب الحكمة والكلمة اللطيفة وله في الحسين عليه السلام أسوة حسنة.

ويلخص الشاعر والكاتب الدكتور سعد الحداد فكرته عن الإصلاح بالقول: إن تهذيب النفوس وصلاحتها يكمن في التوجيه والإرشاد والوعظ ولا أرقى ولا أنبل ولا أعظم من

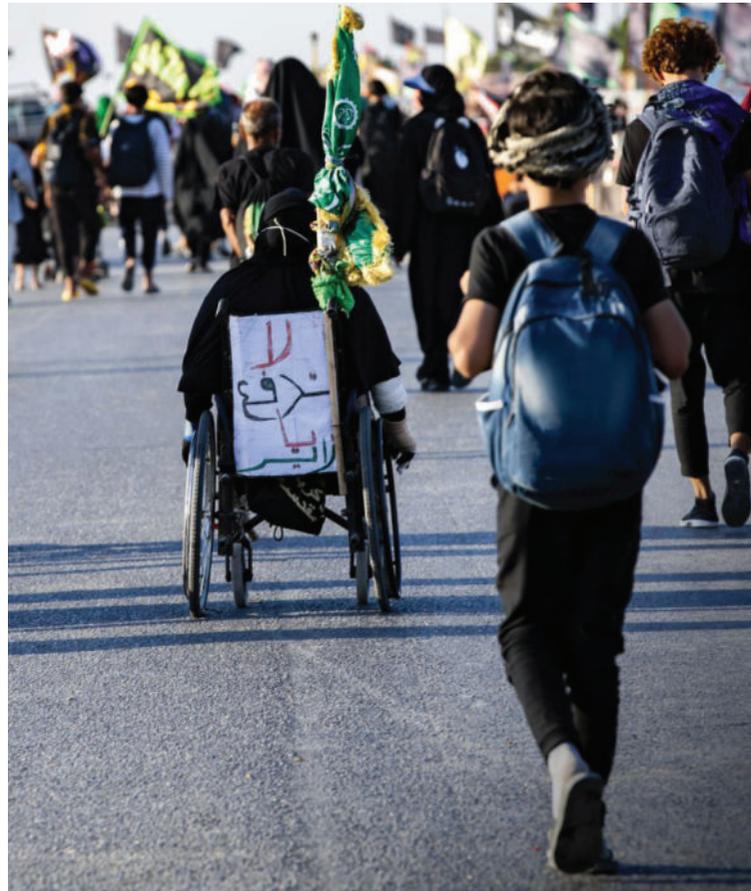
زيارة الأربعين أعظم تجمع ديني في موسوعة الأرقام القياسية (غينيس)

من البديهي عند الشاعر والمسرحي كفاح وتوت، أن الحسين عبرة وعبرة فإن لم نعتبر فلا قيمة للدموع وهذا التجمع المليونى يحفز الجميع على استذكار كل ما جرى على الامام وأولاده وأنصاره وهو الكفيل في تربية النفس والارتقاء الى درجة ما من المثل والاخلاق وتطبيق ما دعا له الحسين عليه السلام في الوقوف ضد الظالمين والتحلي بالصبر الجميل وعدم التنازل عن الحقوق.

إن علينا جميعاً- كما يقول وتوت- أن نكون بمستوى يليق باسم الحسين في التعامل والتضحية والفداء وهذا ما تجسد عملياً في صفوف الحشد الشعبي في جبهات القتال ضد الظالمين.

ويجد الإعلامي الدكتور بدر ناصر، أن من الضروري عكس مضامين الزيارة في مفردات عمل المؤسسات والأشخاص والهيئات الحسينية المنتشرة في المحافظات على صناعة برامج تستقطب مواهب الشباب واستقبالهم وتحويل طاقاتهم للنهوض ببلدهم وعقد مؤتمر للشباب الحسيني كل عام قبل الزيارة، وتقديم برامج ومحاضرات وأفلام وهدايا ومسابقات واستضافة شخصيات عالمية تزور المواكب وتحقق سمة التواصل مع خدام المواكب والثناء على خدماتهم.

محمد أمون السوري، مدرب ريادة الأعمال والتنمية البشرية، يلخص كل الآراء المتقدمة بقوله: أربعينية الإمام الحسين عليه السلام هي شمعة أمل تنير درب الإنسانية، وتستحق أخذ رقم قياسي، لمعناها العظيم اقتداءً بمن قدّم نفسه وعائلته دفاعاً عن حقوق الإنسان وطلباً للعدل والتسامح والكرامة ورفع الظلم. وهي مدرسة للتضحية والأخلاق والإنسانية ونقطة تحول على صعيد الذات لكل من يهيمه تحقيق ذاته.





في أكبر مدن بريطانيا.. مسيرة راجلة بذكرى الأربعينية خُتمت بتقبيل "الشباك المطهر"

أخذتها حكومة المدينة، لتأمين مسيرة المعزّين، الذين عبّروا فيها عن عظيم حزنهم ومواساتهم بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وبوصفه رمزاً للإنسانية والعدالة والسلام الذي تشده جميع البشرية.

أما عن مشاركة العتبة الحسينية المقدسة في دعم المسيرة الحسينية، فقد صرّح مستشار مركز الإعلام الدولي التابع لإعلام العتبة الحسينية ماهر سلطان قائلاً: «كان للعتبة المقدسة دور فعال ورئيسي للمشاركة في المسيرة الحسينية في مانشستر، حيث شاركنا بتزويدها بنسخة من شبك الضريح الحسيني المطهر وبالتنسيق مع إدارة متحف الإمام الحسين (عليه السلام) وقد تم نقل الشباك من لندن إلى مانشستر وتنصيبه وعرضه على طول المسيرة التي دامت

عمّت مدينة مانشستر في المملكة المتحدة، أجواء حسينية إيمانية، بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث شارك المحبون والموالون للعترة الطاهرة من الجاليات الشيعية، بالمسيرة الحسينية الراجلة التي نظمتها مؤسسة اليوم العاشر في المدينة، وبمشاركة فاعلة للعتبة الحسينية المقدسة.

المسيرة الحسينية التي شارك فيها العشرات من المعزّين، انطلقت من المركز الإسلامي لمدينة مانشستر وطافت الشوارع الرئيسية في المدينة، فيما حمل المشاركون رايات حسينية وردّوا هتافات النصر للقبضية الحسينية الخالدة. ورافقت المسيرة الحسينية التي تقام بعنوان (مسيرة السلام) وللسنة الخامسة على التوالي، جهوداً أمنية وصحية



لأكثر من ساعتين». وأضاف بأن «المشاركة كانت فعالة من محبي أهل البيت (عليهم السلام) في المسيرة، وبالأخص دور العنصر النسوي بتوزيع الحجاب على النساء الانكليزيات على طول المسيرة، وتعريف المارة والمشاهدين والإجابة عن أسئلة الجمهور عن سبب المسيرة والهدف منها، كذلك حملة رفع الأعلام واللافتات التعريفية بالمسيرة من الشباب المؤمن، الذين قاموا بدور التعريف بمعنى هذه المسيرة وتوزيع الكارتات باللغة الإنكليزية على المارة». هذا وتضمّنت المسيرة الحسينية، فعاليات أخرى مثل إلقاء الكلمات والقصائد الشعرية، فضلاً عن إقامة معرض للصور الفوتوغرافية يجسّد الثورة الحسينية المقدسة، إضافة إلى توزيع الورود والبطاقات التي حملت كلمات الإمام الحسين (عليه السلام).



“الشهيدُ الحيّ”

يستقبل الزائرين عند “كربلاءات المدن”

الزائرون الوافدون إلى كربلاء المقدسة، لم يستشعروا تعب الطريق إلى معشوقهم، الذي كان بانتظارهم في كل مدينة حلت فيها رحالهم وأحزانهم ولوعات قلوبهم، متجسداً في محبة وعشق القائمين على تقديم الخدمات من أصحاب المواكب الحسينية والمتطوعين والدوائر الأمنية والخدمية، فكانت كلّها تهتف باسم الحسين وتسعى إلى الحسين الذي لم يغادر يوماً قلوب عاشقيه.

وحتّى زائرو أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) خطاهم لأكثر من أسبوعين صوب المدينة الغارقة بالسلام والطمأنينة والجمال كربلاء الشهادة، من ماش وزاحف وآخر اتكأ على عكازته مهرولاً صوب ضريح الطهر الحسيني، حيث أحيوا زيارة المولى أبي عبد الله الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام).

منذ أول زائر خرج من دياره سعياً على الأقدام لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وكربلاءات عديدة كانت بانتظار الزائرين لتقديم الخدمات اللازمة لهم، بين الطعام والشراب والمأوى، وغسل الثياب والفراش الناعم، كله كان لخدمته.

وشهدت المحافظات العراقية في المناطق الجنوبية والفرات الأوسط ومناطق أخرى قريبة من العاصمة بغداد، حركة من النشاط والسعي الحثيث الذي لم يتوقف على مدى عشرة أيام أو أكثر، حيث استقبلت المدن العراقية الجنوبية زائري الإمام الحسين (عليه السلام) الذين وفدوا من أقصى العراق وتحديداً من منطقة رأس البيشة، فضلاً عن زائرين من منطقة (السلمان) المتاخمة للحدود مع السعودية.

منظمة عراقية طبية تقدّم خدماتها لأكثر من 40 ألف زائر خلال الأربعينية المباركة

نجحت منظمة (داري) الطبية العراقية، في توفير خدمات الإسعاف الطارئ وتقديم العلاجات للزائرين الوافدين صوب كربلاء المقدّسة لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، بحسب بيان للمنظمة أطلعت عليه (مجلة الأحرار).

وأوضح البيان: إن «المنظمة الإنسانية وفّرت خلال الزيارة الأربعينية المباركة وحدةً طبية للإسعاف الطارئ وتقديم العلاج للزائرين على طريق الديوانية المؤدي إلى كربلاء المقدّسة، ضمت فريقاً طبياً وآخر مدرباً على الإسعافات الأولية للمساعدة بتوفير جهد صحي مساند لدائرة صحة المحافظة ومفارز الوزارة».

وأضاف، بأن «الوحدة الطبية للمنظمة وعلى مدى سبعة أيام متتالية استقبلت أكثر من (٤٠) ألف زائر بينهم مئات الحالات المرضية أو المصابة بالإرهاق جراء المسافات الطويلة التي يسيرها الزائرون»، مبيّناً أن «الفريق الطبي قدّم للزائرين الإسعاف الأولي والرعاية الصحية والعلاج، كما أسهم الفريق الميداني للمنظمة بتقديم العلاج الطبيعي للذين يعانون التشنجات جراء السير».

وأشار البيان أيضاً إلى أن «الفريق الطبي قدّم المعلومات التثقيفية والتوعوية للزائرين حول إتباع السبل الصحية والوقاية السريعة عند إصابتهم بأي عارض لحين الوصول لأقرب مؤسسة صحية، بالإضافة إلى توزيع مواد التعقيم». وأنتت المنظمة في ختام بيانها على الجهود الكبيرة لأعضائها ومتطوعيها في محافظة الديوانية لما بذلوه من عطاء حسيني، مقدّمة شكرها لجميع الجهات المتعاونة معها لتعزيز الجهد التطوعي الإنساني في خدمة الزائرين.

جدير بالذكر أن المنظمة الطبية من المنظمات العراقية المستقلة غير الربحية، والمختصة بالرعاية والإغاثة الطبيّة، وتضم متطوعين في المجالات الطبية والاجتماعية والمدنية.



مسيحي بريطاني يشارك مسيرة «مشاية الأربعينية» طلباً لشفاء ولده

قصد مواطن مسيحي بريطاني، مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) مشياً على الأقدام مع الجموع المليونية بذكرى زيارة أربعينته الخالدة، تبركاً بصاحب الذكرى وطلباً لشفاء ولده المصاب بمرض عضال.

المواطن البريطاني الذي يدعى (جارلي) من أتباع الشريعة المسيحية، ولديه ولد بعمر سنتين أصيب بمرض سبب له العوق وعدم النمو الطبيعي، وعجز أطباء بلاده عن علاجه فأصبح يبحث عن علاج وأمل في شفاء ولده خارج الأمور المادية والأسباب الطبيعية.

وقال جارلي: إنه «بعد البحث والتدقيق لم يجد غير السير مشياً إلى أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) سبيلاً لتحقيق غايته».

وقدم جارلي مع صديقه ومترجمه الشخصي (عراقي الجنسية) من بريطانيا، حيث مكث في ضيافة أحد خدام الإمام الحسين (عليه السلام) وواصل بعدها طريقه إلى كربلاء المقدّسة، ليدعو الله سبحانه وتعالى بشفاء ولده تحت قبة سيد الشهداء (عليه السلام).



الأم هي المؤسسة الأولى المسؤولة عن تنشئة الأطفال اجتماعياً

فيما أكدت نور حيدر العبيدي الأم تلعب دوراً هاماً في تطوير الشخصية المتكاملة فلم يعد الأبناء في القرن الحادي والعشرين بحاجة فقط إلى تعلّم المهارات الأساسية بل أصبحوا بحاجة إلى اكتساب مهارات عقلية مثل (حل المشكلات - وضع القرارات - التفكير الإبداعي) فكل هذا يضمن نمواً نفسياً سليماً فأنت تعزيز هذه القيم وإبرازها قد يرمّم ما يدمره أي صراع قد ينشأ بين فئات المجتمع الواحد. وتضيف العبيدي في فترة زمنية تختلف عن الفترة التي عاشوا بها وهناك من يرفض تقبل أفكار الطفل الجديدة وهذا الرفض متعلق بعوامل جغرافية وفكرية أو الجهل وفي أغلب الأحيان تحكمه العادات والتقاليد المتوارثة وهنا تشترك عدة عوامل لبناء وتعزيز دور الطفل في المجتمعات فتختلف سلوكيات الطفل داخل المنزل لأن الأم هي المؤسسة الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل ويعرف كيف يتعامل مع المجتمع وغرس السلوك الأخلاقي فيه والمدرسة التي يتم من خلالها اكتساب عدد كبير من المعلومات أو السلوكيات الأخلاقية والثقافية الصحيحة أو الخاطئة على مدار سنوات طويلة .

من أساسيات بناء الشخصية للطفل هي التربية أو بمعنى آخر عملية صنع الإنسان في الصغر وإن من الصعب الاتفاق على نوع واحد من التربية فالتربية عملية مهمة سواء كانت للصغار أو الكبار فهي ضرورية للفرد حيث يمكن من خلالها نقل الثقافة والتراث والحضارة فهذه جميعها ليست حاجات وراثية لكنها مكتسبة ومهمة للطفل كي يتصل ويتواصل مع مجتمعه وتعيده على التكيف داخل الحياة الاجتماعية لأن الحياة معقدة ومتغيرة باستمرار لذا يجب ان تتطور طرائق التربية الحديثة مع التطور الذي يشهده العالم ودمجهم داخل المجتمعات بأسلوب حياة مختلف وهنا يقع العائق الأكبر على الأم كونها المرحلة الأولى في تنشئة الطفل فكيف ستكون طريقة تعامل الأم مع طفلها وصقل شخصيته من الصغر. فمن خلال استطلاع بسيط وجدنا الأم هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع تقول (ثورة ام رضا): رغم أنني أتعامل مع الأبناء بطرائق حديثة وصحيحة واكتشفت أنني أنا المرأة بالنسبة لهم فهم يقلدونني بكل ما أقوم به من الأفعال والتصرفات وهنا يأتي دور العملية التربوية في إعداد الشخصية الإنسانية والعلمية لهم.

قصة أسرية

أعمل في الإسمنت، وقد علق الإسمنت في يدي ولا أستطيع أن ألمس وجه ابنتي الصغيرة لكي أداعبها. إذا كانت النوعية الممتازة المستوردة التي لديك تزيل هذا الإسمنت، فاعطني إياها وسأتدبر ثمنها. تجمّدت الضحكات الساخرة للصيدي على شفثيه ورأى نفسه حقيراً صغيراً كما لم يرها من قبل. فهو لم يحضن أطفاله منذ زمن ولم يدلّهم ولم يحن عليهم ابداً.

• **الفقر فقر القلوب وليس الجيوب**

ذهب عاملُ بناءٍ إلى الصيدلية وقال للصيدي: هل لديك مرهم للإسمنت؟ فضحك الصيدي منه ساخراً وقال: نعم لدينا، ولدينا مرهم للحجر وللحديد، هل تريد نوعية مستوردة أم نوعية محلية؟.. فقال العامل: اعطني النوعية الممتازة المستوردة. ردّ عليه الصيدي باستهزاء: إنهما غالية، أقول لك ذلك مقدّماً. ثمّ انهمر ضاحكاً. رفع العامل يديه أمام الصيدي وقال له: إنّي

العنف الأسري في ظل وباء كورونا

فاطمة العبيدي

العنف الاسري ما قبل وباء كورونا ومنذ ان أنزلت جميع الشرائع السماوية مرفوضة شرعاً أولاً وأدبياً وأخلاقياً ثانياً ولكنها ومع هذه موجودة وفي كل المجتمعات ومنها الغربية (المتقدمة في مجال حقوق الإنسان). وفقا لتقرير الأمم المتحدة حول العنف الأسري بعد تفشي فيروس كورونا، فقد سجلت الإحصاءات زيادة كبيرة لهذا النوع من العنف في العديد من الدول ويبدو أن سبب ذلك يعود في الأساس إلى زيادة القلق والتوتر الناجم عن فقدان الأمن الوظيفي والاجتماعي والصحي، بالإضافة إلى خسارة الوظائف والأعمال بعد اتخاذ تدابير وإجراءات الإغلاق لمكافحة تفشي الوباء. أن فترة وباء فيروس كورونا هي فترة زمنية محدودة وستمضي ولكن المشكلة في بقاء العنف الاسري وان كانت التقارير تؤكد انخفاض نسبتها بعد زوال الوباء ولكن السؤال هنا سيكون؟ الى متى سيستمر هذا العنف غير الاخلاقي؟! هنا سيكون الحكم والفيصل بيد القانون من خلال تشريع بنود قانونية تحاسب وبشدة كل من أساء الى المرأة بطريقة عنيفة وسبب لها ضرراً صحياً او تشويها او عاهةً ولنا في الشرع الإسلامي قدوة في النهي عن إيذاء المرأة وخير دليل هو تقدير الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) للمرأة، أنه وصفها بـ ”القوارير“، ومعلوم أن القارورة تصنع من الزجاج، ولا بد من التعامل معها برفق ولين، وإلا فإن التعامل العنيف يؤدي إلى كسرها وليس هناك أكثر ما يكسر المرأة من الكلمة الجارحة والإهانات المتكررة، وعدم تقديرها كإنسانة ذات مشاعر، وربما أبكتها الكلمة، وأسعدتها ابتسامه. والرجل لا يستطيع أن يعيش وحده في الحياة، إذ لا غنى له بحال عن المرأة، فكل شيء في الحياة يحتاج إلى ما يقابله، قال تعالى: ” وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجِينَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ“.

وقفه تربوية

تسألني عن الفرق بين الحب والأنانية؟ الأنانية تبحث عن المتعة والتملك، أما الحب فتعبير عن السعادة، تحوى الأنانية شعورا مشتتلا من الخوف الدائم من الخسارة والانفصال ، في حين أن الحب يغلف بشعور منعش من الفرح والطمأنينة والامان .»
الأنانية تبحث في الاخر عن المصلحة الذاتية فإن الحياة لا تتعدي سوى قضاء احتياجات وتنفيذ رغبات
اما الحب فيري في الاخر نواحي إنسانيته فيهتم بأفكاره ومشاعره واذواقه وميوله ورغباته ومشاكله واماله والامه
وإن كان الشخص الأناني ينظر للاخر على انه خُلق من أجل طاعته وتنفيذ رغباته...
اما الشخص المحب فينظر الي الاخر على انه كائن سماوي يجب أن يحبه ويحترمه
هدف الشخص الأناني ان يأخذ ويمتلك ويستهلك ويستنزف الاخر
اما الشخص الذي يجب يعطي أكثر مما يأخذ ،، فهو لا يبحث عن المتعة لنفسه بل يهدف ان يشارك الاخر في كل شيء يعطيه الحب ويعطيه الفرح ويعطيه السعادة ،،
الحب هو ما بقي ،، ما ضحى ،، ما اعطى .

أمل الأرض



حيدر السلامي

أكلّم نفسي في كل رقاد وكل سهاد: الطير تكُن في أعشاشها حتى ينجلي الظلام، والشمس تغرب لتعود بالإشراق صباحاً، والقمر يدخل المحاق ليبدأ شهر جديد، والسيوف تنام في أغمادها ليستريح المقاتلون بعض الوقت.. أمني أن تظهر بعد هذا الغياب الطويل.

يا أمل الأرض الذي تشتاقه السماء، أين أنت من قلوبنا الحيرى، وأرواحنا العطشى؟! بلّ صدانا بعذب طلك، وأدفعي حمانا بوارف ظلك، وبلسم جراحننا بحنوك وعطفك، فقد يبسّ الزرع وجفّ الضرع، واشتدت اللأواء وحاقت بنا الأعداء.

سبحاً طويلاً وصبراً جميلاً، ولكن لا طاقة لنا بسنيّ يوسف، فأنخ راحلتك وأرخ ركابك، وانشر جناحك وامسح على رؤوس المتعبين الواهين، الباذلين أعمارهم في ندبتك، الشاعرين بغربتك، الأملين أوتبتك.

صدورنا مشرعة لسهام اللاحين، ونحورنا مترعة بسيوف الباغين، وعيوننا أرمدها الحنين، وقرّحها الأئين.

رأيناك غريباً في أهلك، وحيداً بين جمعك، بعيداً رغم قربك، مزوراً بلا مزار، مقيماً بلا ديار.

عرفناك هازماً للمسافات، فظلك ممدود لا يعرف الحدود، تملأ الدنيا ذكراً، وتعمرها صبراً.



ان ابرز ما يميز الخدمة الحسينية انك تلاحظ وبوضوح كبير أن الفقراء في رأس قائمة الخدام والباذلين.



اعاقته لم تمنعه من المشي الى كربلاء: «لا أستطيع وصف حبي للإمام الحسين (عليه السلام) أبداً، والحمد لله لدي ساق امشي بها اليه»، قالها وتركنا في دهشة، ماضيا نحو معشوقه بمسبحة طينية جاعلها قلادة، وهمهمات يلج بها لسانه (يحسين جيتك مشاية) وكأنه لم يزره طوال حياته.. فالشوق إليه يتجدد.

بماذا خاطب زعيم الحوزة

السيد الخوئي أحد تلامذته؟



«إني -بحمد الله والمنة- بلغت ما كنت أتمني، وأعطاني الله سؤلي، كنت أرجو أن يختار لي مقاما عاليا من العلم في الدين أستطيع أن أترك به وشجات من العلم تؤثر عني، وأن أربي فئة من أهل العلم يحفظون ما أخذوا مني، ويؤيدون ما تلقوه أو يردونه، يبرمونه أو ينقضونه كما كنا نعمل مع أساتيدنا، وأما أن أعيش أياماً حافلة بالجلالة والحفاوة لمال أو رياسة ثم أقضي بعد ذلك وينتهي ذكري وأكون نسياً منسياً، ذلك ما لا أرتضيه لنفسي ولا أريده بدلاً عن أتعابي وثمناً لجهودي في هذه الحياة التي تعبت كثيراً فيها».

المسير إلى الحسين مسير إلى الكمال



الشريعة المقدسة طالما بعثت المسلمين إلى التكامل المعنوي عبر الماديات وتحمل الصعوبات والمشاق وكأفضل مثال لذلك السفر لحج بيت الله الحرام كفرص واجب على كل مستطيع واستحباب الحج لمن حج سابقاً، وان نفس المشي الى الامام الحسين (عليه السلام) له ثواب خاص يختلف عن الركوب، وهذا يشمل جميع الاوقات وكل

المناسبات الخاصة بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد ورد عن أبي الصامت قوله: «سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) وهو يقول: «من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة ومحاه عنه ألف سيئة ورفع له الف درجة»، وفي رواية اخرى عن أبي سعيد القاسمي قوله: «دخلت على أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في غريفة له وعنده مرازم فسمعتة (عليه السلام) يقول: «من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبه من ولد اسماعيل».

كل لأحرارمة

إلا الأربعاء!!

مشاركة الشيعة من باقي البلدان لتأدية زيارة الأربعاء المباركة، يشهدها العراق سنوياً، حيث تنوع الجنسيات واللغات والثقافات ليكون حجا إلى كربلاء، يأكلون ويشربون من سفرة الحسين (عليه السلام) من دون منة أحد عليهم.

قد يكون الوباء حرم الكثيرين من الزيارة المباركة، لكن استمرار منع الزوار غير العراقيين بعد توفر اللقاح بحجة الوباء قد لا يكون مقبولاً ويجعل الكثيرون يشككون بالنوايا!..

لماذا لا يفسح المجال لهم مع اشتراط هوية اللقاح؟، ولماذا التعسف بالإجراءات والتمسك بحجج قد لا تكون مقبولة؟ لماذا تتاح الفرص للتفكير ب(نظرية المؤامرة)؟.. وهل أصبح حال منع الزائرين مشابهاً لحال منع حج بيت الله في ارض الحجاز؟، حيث بيت الله خال من الحجيج بحجة الوباء!!، فإياكم إلا الأربعاء.

السلام عليك يا جبل الصبر - السلام عليك يا زينب الكبرى

وصول السيّايا عرصات كربلاء

تقول الدكتورة بنت الشاطن في وصف الرحلة من الشام إلى المدينة ما نصه:
« قالت زينب (عليها السلام) للدليل مرة: (لو عزجت بنا على كربلاء) فأجاب الدليل محزوناً: أفعل، ومضى بهم حتى أشرفوا على
الساحة المشؤومة وكان قد مضى على المذبحة يومئذ أربعون يوماً، وما تزال الأرض ملطخة ببقع من دماء الشهداء وبقية من أشلاء
غضّة عفا عنها وحش القلاة، وناحت النوائح وأقمّن هناك ثلاثة أيام لم تهدأ لهن لوعة ولم ترقأ لهن دمعة...»